



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2593

التاريخ : الثلاثاء 2012/8/14

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" يوم الأربعاء
2012/8/15، على أن تعود للصدور إن
شاء الله، يوم الخميس 2012/8/16

الفبر الرئيسي



القتاة العاشرة: "إسرائيل" تهدد
مرسي بدخول سيناء.. مصر
ستصبح "إسلامية" مثل تركيا

... ص 4

أبرز العناوين



وكالة سما: طنطاوي اتهم غزة بهجوم سيناء ومرسي رفض اتهامها
الرشق لـ "الدستور": أمن الأردن مقدس ولا يمس
موفاز: مصلحتنا في هذه المرحلة من التغيير في مصر هي الحفاظ على معاهدة السلام
رئيس "الشبابك" الأسبق ديختر ينتقل لليكود ويُعين وزيرا للجبهة الداخلية
رئيس "الموساد" السابق: ربما نضرب أجزاء من غزة ولبنان إذا أطلقت نحونا صواريخ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | فاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يستقبل نجيب ميقاتي في جدة 5
3. فتحي حماد يدعو مرسي لفتح معبر رفح بكلا الاتجاهين 5
4. الحكومة في غزة تطالب قمة مكة بخطوات تليق بمكانة الأقصى وحرمة 6
5. عشراوي والحسيني: حل الدولتين في خطر وسنواصل مساعيها في الأمم المتحدة 6
6. النائب عبد الله: التقرير الأمريكي حول الحرية الدينية في القدس خطير جداً 7
7. صالح رأفت: الحكومة الإسرائيلية دمرت عملية السلام ولا مجال للتفاوض 7
8. مصادر فلسطينية: السلطة ترجح اعتماد المخرج الذي اقترحه العربي حول استحقاق سبتمبر 7
9. وزير الحكم المحلي بالضفة: لا نمتلك الصفة القانونية لإلغاء الانتخابات بعد إقرارها 8
10. السلطة الفلسطينية تشكر السويد على إعفائها من قرض بقيمة 28 مليون دولار 8

المقاومة:

11. الرشق لـ "الدستور" : أمن الأردن مقدس ولا يمس 8
12. البردويل: إغلاق معبر رفح لا يحقق أهدافاً أمنية ويضاعف معاناة أهل غزة 9
13. أسامة حمدان: إغلاق المعابر والأنفاق برفح حدث عرضي والأوضاع ستعود لطبيعتها 9
14. حماس تدعو لتشكيل شبكة أمان إسلامية تضع حداً للتغول الإسرائيلي 11
15. الاحتلال يزعم اعتقال فلسطينية بتهمة الانتماء لـ "الجهاد" 11

الكيان الإسرائيلي:

16. موفاز: مصلحتنا في هذه المرحلة من التغيير في مصر هي الحفاظ على معاهدة السلام 11
17. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: قرارات مرسي شرعية.. ولكن هل هي جيدة لـ"إسرائيل" 12
18. شالوم لا يتوقع رداً إيرانياً على هجوم إسرائيلي.. ويتوعد لبنان وغزة إذا توليا الرد 12
19. رئيس "الموساد" السابق: ربما نضرب أجزاء من غزة ولبنان إذا أطلقت نحونا صواريخ 12
20. "ديلي تليغراف": "إسرائيل" تطالب باعطاء إيران مهلة أسابيع للتخلي عن برنامجها النووي 13
21. توتر العلاقات بين نتنياهو وكي مون بعد حملة إسرائيلية ضد سفره إلى طهران 13
22. "إسرائيل": قرارات مرسي خطوة نحو التطرف 13
23. معاريف: إقالة طنطاوي لن تمس بالتنسيق الأمني بين "إسرائيل" ومصر 14
24. مصادر إسرائيلية: قرارات الرئيس المصري شكلت صدمة كبيرة لـ"إسرائيل" 14
25. يدعوت أحرونوت: علمانيون يسكنون في المستوطنات لأسباب اقتصادية وليست أيديولوجية 15
26. مصادر دبلوماسية إسرائيلية: جنوب أفريقيا تقاطع "إسرائيل" 15
27. رئيس الصحة والبيئة بالكنيست: تعرض خليج حيفا لهجوم صاروخي سيؤدي لنتائج كارثية 16
28. المطالبة بزيادة مليارات الدولارات لميزانية الجيش الإسرائيلي بسبب التهديدات الأمنية 16
29. رئيس "الشاباك" الأسبق ديختر ينتقل لليكود ويُعين وزيراً للجبهة الداخلية 16
30. موجة الغلاء في "إسرائيل" تطل الخبز 17
31. سلاح الجو الإسرائيلي يعيد طائرة "إيتان" بدون طيار إلى العمل 17

32. للمرة الثانية.. اعتقال جنديين إسرائيليين سرّياً معلومات لمهربين بسيّاء
18
33. إسرائيليون يحصلون على لجوء سياسي بالولايات المتحدة الأمريكية
18

الأرض، الشعب:

34. بلدية الاحتلال تقرر بناء 12 برجاً سكنياً على مدخل مدينة القدس الجنوبي
18
35. الاحتلال يمنع من هم دون الـ 40 من إحياء ليلة القدر في "الأقصى"
19
36. سلطات الاحتلال تهدد بوضع اليد على شركة كهرباء القدس بسبب تراكم الديون
19
37. "القدس الدولية": ثمن المساس بالمسجد الأقصى سيكون غالياً
19
38. عشرات العائلات الفلسطينية الوافدة من سوريا.. غير مسجلة
20
39. "إسرائيل" تسمح بإدخال بضائع إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم
20
40. تنديد فلسطيني بتقرير الخارجية الأميركية انتقد منع "غير المسلمين" من الصلاة بـ"الأقصى"
20

صحة:

41. وزارة الصحة: أكثر من 121 ألف مولود خلال عام وطبيب وممرض لكل 500 فلسطيني
21
42. باسم نعيم: تعديلات إدارية في وزارة الصحة في غزة
22
43. طبيب فلسطيني يكتشف خمسة جينات جديدة مسببة لمرض السكري
22

الأردن:

44. العاهل الأردني: الممارسات الإسرائيلية في القدس تتطلب موقفاً إسلامياً أكثر حزمًا
23
45. إسحاق الفرحان: قمة مكة الاستثنائية لرفع العتب ولن تحمي القدس من التهويد
23
46. "شريان الحياة" تدعو إلى دعم حملة تبرعات لشراء أدوية لقطاع غزة
23
47. المستشفى الميداني الأردني بغزة يتعامل مع 869 ألف شخص منذ إنشائه
24

عربي، إسلامي:

48. وكالة سما: طنطاوي اتهم غزة بهجوم سيناء ومرسي رفض اتهامها
24
49. شيخ الأزهر يدعو "قمة مكة الإسلامية" لسحب مبادرة السلام العربية
25
50. أردوغان: رفاهية المحافظات التركية تنسجم ورفاهية غزة
25
51. وزير الداخلية المصري: مرتكبو أحداث رفح معتقلون سابقون
26
52. "الحياة": مصدر مصري موثوق ينفي ضلوع حماس في مجزرة رفح
26
53. إعادة فتح معبر رفح استثنائياً لثلاثة أيام
26
54. الجماعة الإسلامية: تنظيمات "جهادية" تتلقى تدريبات عسكرية وتنقل السلاح للفلسطينيين
27
55. أبو الفتوح: من المشين أننا نحتاج إذن إسرائيلي لنشر قواتنا بسيّاء
27
56. اتحاد الشباب التقدمي يطالب الرئيس مرسي بتعديل اتفاقية السلام مع "إسرائيل"
27
57. النائب المصري محمد أبو حامد: القاهرة أقدس من القدس والهرم أقدس من المسجد الأقصى
28
58. علي لاريجاني: الكيان الصهيوني تحوّل عملياً جثة سياسية في الشرق الأوسط
28

59. الجزائر تسلم السلطة الفلسطينية أرشيف منظمة التحرير
28
60. الإمارات: دار البر تقدم إفطار الصائم وكساء العيد في فلسطين والمسجد الأقصى
28
61. اللاجئين السوريون يبدون خشية من بيع أراضيهم وعقاراتهم لمصلحة تجار إسرائيليين
29

دولي:

62. توضيح من الخارجية الأمريكية بخصوص الزيارات للحرم القدسي الشريف
29
63. المنظمة العربية لحقوق الإنسان البريطانية: الولايات المتحدة تشجع الاحتلال على تهويد "الأقصى"
29
64. "معاريف": معلومات عن تعهد أوباما ورومني توفير "مظلة حماية" لـ"إسرائيل" ضد إيران
30
65. الحكومة السويدية تعفي السلطة الفلسطينية من قرض بقيمة 28 مليون دولار
31
66. محققان هنديان يصلان إلى طهران لاستجواب إيرانيين في تفجير نيودلهي
31

مختارات:

67. هيئة الإعجاز العلمي بالقرآن والسنة: ناسا تخفي حقيقة ليلة القدر خوفاً من انتشار الإسلام
31

تقارير:

68. بيئة "إسرائيل" الاستراتيجية: قبل الحرب ليست كما بعدها
32

حوارات ومقالات:

69. فلسطين التي لا يعرفها رومني... زاهي خوري
35
70. جريمة رفح والشراكة الإستراتيجية مع "إسرائيل"... د. محمد السعيد إدريس
37
71. خطر على العلاقات بـ "إسرائيل"... أليكس فيشمان
39
72. الاميركيون والاوروبيون يشجعون ننتياهو على ضرب إيران بصمتهم... ألوف بن
40
73. ترحيب أميركي حذر بالسياسي... ديفيد إغناطيوس
41

كاريكاتير:

43

1. القناة العاشرة: "إسرائيل" تهدد مرسى بدخول سيناء.. مصر ستصبح "إسلامية" مثل تركيا

القدس المحتلة: ذكر الموقع الإلكتروني للقناة العاشرة الإسرائيلية أن مصادر سياسية إسرائيلية هددت بأنه إذا لم تعمل التعيينات المصرية الجديدة بقيادات الجيش المصري بالتنسيق مع إسرائيل، ستدخل إسرائيل بنفسها في سيناء للعمل على إحباط الإرهاب على حد زعمها.
وأضاف الموقع أن سلسلة الإقالات وتغيير القادة المدهش الذي قام به رئيس مصر الدكتور محمد مرسي في قيادات الجيش، أدهش تماماً إسرائيل، مرجحاً ألا تكون هناك طفرة دراماتيكية في العلاقات بين مصر وإسرائيل لكن التعيينات الجديدة لن تسارع بإبداء علاقات حميمة مع إسرائيل.

وتساءلت القناة العاشرة، كيف ستؤثر تعيينات المنظومة الأمنية المصرية الجديدة على إسرائيل؟ مؤكدة أن إسرائيل فوجئت تماماً بتلك التعيينات، وأن ثمة أحداً في إسرائيل لم يتوقع أن تؤدي الأحداث الإرهابية في سيناء إلى إجراء كهذا.

وتابع الموقع أنه رغم المفاجئة الشديدة من تطور الأوضاع في مصر، فإن التقدير السائد هو أن ثمة تحولا دراماتيكيا لن يحدث في العلاقات الثنائية، إلا أنه من المنطقي ترجيح بأن التعيينات الجديدة ستكون أكثر حذراً في العلاقات مع إسرائيل.

وتابع الموقع أن إسرائيل لم تقدر إلى أي مدى تضررت مكانة الجيش المصري في العملية الأخيرة بسيناء، مشيراً إلى أن الإخوان المسلمين يشعرون الآن بالثقة الكافية للقيام بانقلاب وسلب الجيش من كافة الصلاحيات التي أخذها لنفسه قبل انتخاب الرئيس مرسي في عصر ما بعد مبارك.

وأشار الموقع إلى أن قرار الرئيس مرسي يعد بمثابة صفة للولايات المتحدة لأن رئيس الأركان سامي عنان يعتبر ربيبها، مؤكدة أن الرئيس مرسي كان يخطط لهذه الخطوة منذ فترة.

وأضاف الموقع أن التحرك للحكم الإسلامي بمصر حدث تدريجياً، وأن مصر في الطريق لأن تصبح دولة إسلامية وفقاً للنموذج التركي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/13

2. عباس يستقبل نجيب ميقاتي في جدة

استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس، في مقر إقامته في جدة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي. وذكرت وكالة "وفا" أنه "جرى خلال اللقاء بحث في العلاقات الثنائية الفلسطينية - اللبنانية، وتطورات الأوضاع في المنطقة وعملية السلام المتوقفة بسبب التعتن الإسرائيلي".

وشارك في اللقاء عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، والمستشار الدبلوماسي للرئيس مجدي الخالدي، وسفير فلسطين لدى السعودية جمال الشويكي.

السفير، بيروت، 2012/8/14

3. فتحي حماد يدعو مرسي لفتح معبر رفح بكلا الاتجاهين

أكد وزير الداخلية والأمن الوطني فتحي حماد أن استمرار إغلاق معبر رفح البري أدى إلى ظهور أزمات مختلفة وأضرار كبيرة تلقي بظلالها على المواطنين. ودعا حماد في تصريح نشره موقع "الداخلية" الإلكتروني، الاثنين، الرئيس المصري محمد مرسي إلى اتخاذ قرار عاجل وفوري بفتح معبر رفح في الاتجاهين وعلى مدار الساعة.

وتساءل وزير الداخلية: "كنا نعاني من نظام مبارك الظالم والمشارك في حصار غزة بتكرار إغلاق المعبر فلماذا نعاني اليوم أيضاً في عهد مصر الثورة والديمقراطية؟". وقال: "نتمنى على الرئيس محمد مرسي رئيس مصر الثورة صاحب القرار الشجاع وكلمة الحق أن يتخذ قراراً بفتح معبر رفح بشكل فوري". وأضاف: "ما ذنب غزة أن يضيق عليها وفي ذات الوقت تفتح معابركم مع الاحتلال، فإن لم تكن فلسطين بين أعينكم فعليكم تعديل البوصلة والمسار".

وطالب بأن لا تعود للوراء معتبراً أن مصر الثورة لا يجب أن تسير على نهج نظام مبارك، "فلسطين ومصر كيان واحد لم يتجزأ منذ أزل التاريخ". وشدد على أن معبر رفح يعتبر المتنفس الوحيد لقطاع غزة والذي عانى كثيراً من سياسة الإغلاق المتكررة في عهد النظام المصري السابق. وقال حماد "إن أمن مصر هو أمننا، وما يضرها يضرنا ونقفهم حقها في تأمين حدودها وفرض سيادتها ونرجو أن يكون ذلك دون التضييق على غزة وأهلها". ونفى أي علاقة لغزة بجريمة رفح بحق جنود مصر الأبطال، معتبراً محاولة بعض الفلول من نظام مبارك بإصاق التهمة لغزة "تكريساً للحصار وتحقيقاً لأهداف الاحتلال". ودعا حماد الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع واللواء رأفت شحادة وزير المخابرات العامة المصرية إلى ضرورة التحرك العاجل من أجل فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين.

فلسطين أون لاين، 2012/8/13

4. الحكومة في غزة تطالب قمة مكة بخطوات تليق بمكانة الأقصى وحرمته

غزة: طالبت الحكومة الفلسطينية في غزة، القمة الإسلامية في مكة المكرمة بأن تخرج بقرارات عملية تليق بمكانة القدس والمسجد الأقصى، والعمل على تحريرها لان ذلك مسؤولية المسلمين جميعاً وليس الشعب الفلسطيني.

وأعرب د. يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة لـ"قدس برس"، عن أمله في أن تكون هناك خطوات عملية لقمة مكة "لأن هذه القمم وان كانت جيدة إلا أنها تخرج في مقررات نظرية، هذه المقررات النظرية لا يبالي بها الاحتلال المتعطر ولا القوى الكبرى". وأضاف: "لكن نأمل أنه في ظل هذه الصحوة الإسلامية والربيع الإسلامي والعربي الذي بدأ يتحرك في العواصم العربية أن تكون هناك خطوات عملية تليق بمكانة الأقصى وحرمته ومنزلته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/14

5. عشراوي والحسيني: حل الدولتين في خطر وسنواصل مساعينا في الأمم المتحدة

القدس - المحرر السياسي: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د.حنان عشراوي على انه "على الرغم من التهديدات والضغوطات الأمريكية على القيادة الفلسطينية لعدم التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على دولة بصفة مراقب، إلا أننا سنواصل مساعينا الحثيثة لإنجاز هذا الاستحقاق بالتنسيق مع العالمين العربي والإسلامي وبالتشاور مع المجتمع الدولي، كي نكون جزءاً من الأسرة الدولية، وممارسة حقنا الطبيعي والتاريخي في تقرير المصير، ومحاسبة إسرائيل في هيئات الأمم المتحدة المختلفة على انتهاكاتها ضد شعبنا".

بدوره فقد دعا وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني المجتمع الدولي إلى التحرك لوضع حد للممارسات الإسرائيلية ضد الحجر والبشر في مدينة القدس، مشدداً على أن ما يجري في المدينة من استهداف للمسجد الأقصى وطرد للسكان وإقامة المستوطنات ومصادرة المنازل هو خطير جداً يستدعي وقفة جادة من المجتمع الدولي قبل فوات الأوان.

جاء ذلك خلال الإفطار الذي أقامته منظمة التحرير الفلسطينية في القدس اليوم، بالتعاون بين دائرة المفاوضات ودائرة الثقافة والإعلام، لعدد من الدبلوماسيين والقناصل والسفراء من مختلف الدول بحضور عدد كبير من الشخصيات المقدسية والدينية والاعتبارية.

القدس، القدس، 2012/8/13

6. النائب عبد الله: التقرير الأمريكي حول الحرية الدينية في القدس خطير جداً

وصف النائب عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حول الحرية الدينية في القدس المحتلة بأنه "خطير جداً". وأوضح عبد الله في بيان صحفي، الاثنين، أن تقرير الخارجية الأمريكية حول الحريات الدينية فيما يتعلق بالوضع الديني في مدينة القدس المحتلة والذي بثته القناة الإسرائيلية السابعة، الأربعاء الماضي، والذي لم تعقب واشنطن عليه، يحمل بين ثناياه تداعيات مستقبلية خطيرة على المسجد الأقصى ومحيطه، وخاصة مع سلسلة الإجراءات والقرارات التي اتخذتها الجهات الإسرائيلية المسؤولة، والمتعلقة باعتبار باحات الأقصى ساحات عامة لتمكين اليهود المتطرفين من دخوله وقت ما يشاؤون، والدعوات الإسرائيلية لتقسيم الوقت بين المسلمين واليهود في دخول المسجد لأداء الصلوات.

فلسطين أون لاين، 2012/8/13

7. صالح رأفت: الحكومة الإسرائيلية دمرت عملية السلام ولا مجال للتفاوض

رام الله - القدس: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت في حديث لصحافي، الاثنين، إن "الحكومة الإسرائيلية دمرت نهائياً عملية السلام ولا مجال للتفاوض معها ويجب مواصلة التوجه إلى المؤسسات الدولية لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المتواصلة".

القدس، القدس، 2012/8/13

8. مصادر فلسطينية: السلطة ترجح اعتماد المخرج الذي اقترحه العربي حول استحقاق سبتمبر

باريس - ميشال أبو نجم: قالت مصادر فلسطينية رسمية تحدثت إليها "الشرق الأوسط"، إنه بعد "ضياح عام كامل" على المحاولة المجهضة التي قام بها الرئيس محمود عباس في مجلس الأمن الدولي، فإن (هاجس) الفلسطينين اليوم "تحاشي معاودة التجربة الفاشلة في الجمعية العامة للأمم المتحدة" التي لا يطلب منها الفلسطينيون الاعتراف بدولتهم عضواً في الأمم المتحدة بل قبولها دولة غير عضو. وأفادت المصادر الفلسطينية بأن السلطة "تواجه ضغوطاً كبيرة" من جانب واشنطن وبعض العواصم الأوروبية والعربية لتأجيل قرارها، بحجة أن تقديم الطلب يمكن أن يتم في أي لحظة كما يمكن دعوة الجمعية العامة للاجتماع في أي يوم كان.

ورجحت المصادر الفلسطينية أن تتبنى السلطة المخرج الذي قدمه أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي الذي اقترح أن يقدم أبو مازن الطلب في شهر سبتمبر على أن يتم التصويت عليه في الجمعية العامة في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني. ومن شأن هذا الحل أن يحافظ على ماء وجه الفلسطينين وألا يجرح أوباما لأنه سيأتي بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/14

9. وزير الحكم المحلي بالصفة: لا نملك الصفة القانونية لإلغاء الانتخابات بعد إقرارها

رام الله - القدس: أكد وزير الحكم المحلي فهد القواسمي أن الحكومة الفلسطينية لا تمتلك الصفة القانونية لإلغاء الانتخابات في حين لديها الخيار بإقرارها، جاء ذلك خلال اجتماع عقد اليوم في وزارة الحكم المحلي برام الله.

وأضاف القواسمي أن "الحكومة جادة في إتمام عملية الانتخابات المحلية القادمة في 20 تشرين الأول من العام الجاري"، وأفصح أنه "تم رصد مبلغ 6 مليون دولار للعملية الانتخابية بالإضافة لدراسات أعدت، وعمليات دمج واستحداث لهيئات محلية جديدة".

القدس، القدس، 2012/8/13

10. السلطة الفلسطينية تشكر السويد على إعفائها من قرض بقيمة 28 مليون دولار

رام الله: شكر وزير المالية نبيل قسيس بالنيابة عن السلطة الفلسطينية، الحكومة السويدية على إعفائها السلطة الوطنية من قرض بقيمة 28 مليون دولار، أي ما يعادل 182 مليون كرونة سويدي. وقال قسيس: "إن الشعب الفلسطيني يقدر ما تقدمه الحكومة السويدية من دعم سياسي واقتصادي لما له من أهمية في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقبلية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/14

11. الرشق لـ "الدستور": أمن الأردن مقدس ولا يمس

عمان - حمزة العكايلة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إن علاقة الحركة بالأردن متطورة، وفي طريقها نحو الاستمرارية للأفضل، منوهاً إلى وجود تفاهات كثيرة بين الجانبين على عديد الملفات المشتركة. وأضاف الرشق في تصريح خاص لـ «الدستور» أن العلاقة ما بين الأردن وحماس إنما تهدف لما فيه مصلحة الشعبين الأردني والفلسطيني، مضيفاً أن حماس متمسكة بموقفها من رفض كل أشكال مؤامرة الوطن البديل، وزاد بالقول «الأردن هي الأردن وفلسطين هي فلسطين وكلنا أردنيون من أجل الأردن وفلسطينيون من أجل فلسطين».

وفضل الرشق عدم الخوض في التفاصيل المتعلقة بتشكيل اللجان المشتركة المتعلقة بصياغة ومتابعة الأطر التي أتفق عليها الجانبين، مؤكداً أن المصلحة المشتركة وتأطيرها يتم عبر الطرق السليمة المعنية، منوهاً إلى أن وفد الحركة الذي قدم إلى المملكة للمشاركة في عزاء العلامة الدكتور عمر الأشقر سيغادر المملكة اليوم.

وشدد الرشق على أهمية تمكين الأطر التي التقى عليها الطرفان في آخر زيارة لوفد حماس للأردن ممثلة بأن أمن الأردن واستقراره أمر مقدس ولا يمس، مثلما تلتزم حماس تجاه الأمن القومي العربي عامة، وأن ما يحدث خارج هذا السياق يكون في حدود تجاوزات غير مقصودة لا ينبغي أن تشوه شكل العلاقة ما دامت الثقة متواجدة وحاضرة، وأن حماس لا تتدخل في الشأن الداخلي الأردني، وهو شأن خاص تحترمه، إلا إذا طُلب من الحركة (خدمة أو دور معين)، فإنها ترى أن خدمة الأمة واجب عليها.

وفي الشأن المتعلق بالحركة الإسلامية ممثلاً بجماعة الإخوان المسلمين وذراعها السياسية حزب جبهة العمل الإسلامي، تتأى حماس عن أن تكون طرفاً في تنوعات الإخوان وأطيافهم المختلفة، فجماعة الإخوان المسلمين تنظيم قائم بذاته، وحماس تنظيم قائم بذاته كذلك، ولا تتداخل بين الطرفين، ولا نريد لحماس أن تُقحم في الوضع الإخواني الأردني الداخلي.

وبخصوص شكل العلاقة الأردنية الفلسطينية من كونها علاقة طويلة تاريخية مركبة، مضى عليها عقود منذ زمن الوحدة العام 1951، فهذه العلاقة ينبغي أن تعالج بحكمة وهدوء واستيعاب لكل أبعادها بخاصة فيما يتعلق بالمواطنة بما فيها المنبت الفلسطيني، حيث لا تقبل حماس أن تكون المواطنة الأردنية الكاملة مدخلاً لأي أحد ليذهب للتوطين والوطن البديل، أو أي تحرك سياسي على حساب الأردن. وفي الشأن السوري، قال الرشق «نتألم لما يحدث مع الشعب السوري، ونتألم لاستمرار نزيف دماء الشعب السوري الغالية والعزيرة»، مشدداً على ضرورة وقف حمام الدم السوري.

الدستور، عمان، 2012/8/14

12. البردويل: إغلاق معبر رفح لا يحقق أهدافاً أمنية ويضاعف معاناة أهل غزة

طالبت حركة حماس اليوم الاثنين، القيادة المصرية بإعطاء أوامرها للجهات الأمنية من أجل إعادة فتح معبر رفح الحدودي فوراً بعد إغلاقه عقب الهجوم المسلح الذي استهدف الجنود المصريين في سيناء. وقال الناطق الرسمي باسم حركة حماس، صلاح البردويل، في تصريح اليوم، إن حركته "لا ترى أي مبرر لإغلاق معبر رفح من الأساس، ولا إلى استمرار هذا الإغلاق، ولا سيما أن المعابر والحدود لا تغلق بين الدول إلا في حالات إستثنائية نادرة جداً".

وقال البردويل "لا نرى في ما حدث في سيناء أي سبب لمعاقبة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة عقوبة جماعية مع أن الشعب الفلسطيني بريء تماماً من أي علاقة بما حدث ولم توجه لنا تهمة بذلك فلماذا هذه العقوبة الجماعية".

كما دعا القيادة المصرية إلى "لجم وسائل الإعلام التي تسيء إلى جهاد الشعب الفلسطيني وصموده ووقوفه رأس حربه في وجه المشروع الصهيوني الذي يستهدف مصر والأمة العربية جمعاء". وقال "هذا الشعب المجاهد لا يستحق إلا كل الدعم وكل الاحترام ولا يجوز إطلاق أسنة الغوغاء الإعلامية لفبركة الأكاذيب وصناعة الأحقاد خدمة لأعداء الأمة وأعداء المقاومة وأعداء الإسلام".

الحياة، لندن، 2012/8/14

13. أسامة حمدان: إغلاق المعابر والأنفاق برفح حدث عرضي والأوضاع ستعود لطبيعتها

الرسالة نت- لميس الهمص: قال مسؤول العلاقات الخارجية بحركة حماس أسامة حمدان أن ما يتعرض له قطاع غزة من اغلاق معبر رفح وبعض الأنفاق التجارية حدث عرضي جاء نتيجة الأحداث الاخيرة وستعود الأوضاع لطبيعتها قريباً. واعتبر الهجمة التي تتعرض لها حركته والحكومة في غزة أحداث فردية ولا تعبر عن الشعب المصري الذي قدم مئات الشهداء في سبيل تحرير فلسطين.

وأكد في حوار هاتفى مع "الرسالة نت" أن المصالحة متوقفة بسبب ممارسات السلطة الفلسطينية على الارض علاوة على رفضها اللقاء بحركة حماس بالقاهرة.

وكشف حمدان نية حركته فتح تمثليات في عدد من العواصم العربية قد تكون احداها في تونس، مؤكداً أن حركته لم تخسر جراء التغييرات العربية الحاصلة في المنطقة.

واعتبر حمدان أن ما حدث في سيناء مؤلم كون الدم الفلسطيني والمصري واحد ولا يقبل أن يسفك أي منهما، مؤكداً ان ما حدث جريمة ابدت الحكومة في غزة وحماس استعدادها للتعاون التام للكشف عن

منفذيها ومعاقبتهم. وذكر أن الجانب المصري قام بإجراءاته وهناك اتصالات تتم معهم للتعاون، مبينا أنه ليس من المصلحة في الوقت الراهن الحديث عن تفاصيل جوانب هذا التعاون. وحول إذا ما كانت تصريحات مصر بأن حكومة غزة وحماس ليس لهما علاقة بالحادث قال: اعتقد ان موقف المصري جاء بناء على معلومات جمعها خلال العملية القائمة، معتبرا أن الجانب المصري تعامل مع الحدث بشفافية ومسؤولية عالية. وبين أن حركته لها سياسة ثابتة لم تتخل عنها في اسوأ الظروف وهي عدم التدخل بالشأن الداخلي لأي دولة وبما فيها مصر.

المصالحة معطلة

وعن السبب في توقف المصالحة بحسب مسؤول العلاقات الخارجية هو الممارسات غير الطبيعية لفريق الرئيس ابو مازن، معتقدا أن أي تقدم على صعيد المصالحة يحتاج لنوايا حقيقية من طرف حركة فتح التي لازالت تمارس الاعتقالات في الضفة الغربية رغم الاعتراض على وجود الحملة الامنية. وبين أن هناك ممارسات سيئة بحق لجان الانتخابات، مؤكدا ان الجانب الفتحاوي لايزال يعارض بعض اللقاءات بين الطرفين رغم الجهد المصري المبذول لعقد لقاء بين رئيس المكتب السياسي خالد مشعل والرئيس محمود عباس إلا أن الاخير رفض لأسباب واهية. ولفت إلى أن السلطة لازالت تستجيب للضغوط الأمريكية و(الإسرائيلية) ولم تدرك بعد ضرورة تقديم المصلحة الوطنية على اي مصلحة أخرى.

وبحسب حمدان فإن لقاء مشعل بمرسي تناول القضية الفلسطينية بشكل معمق مع التركيز على بقاء القضية الفلسطينية محل احترام ، مع مناقشة الاوضاع القائمة في القطاع وكيفية إدارتها بشكل ايجابي يعود بالفائدة على سكانه والجانب المصري.

لم نخسر

ورأى مسؤول العلاقات الخارجية بحركة حماس أن حركته لم تخسر بالمجمل من التغيرات الحاصلة بالمنطقة، مشيرا إلى أن النظام السوري دعم المقاومة والقضية الفلسطينية إلا أن الشعب السوري من حقه أن يحصل على مبعثه دون إراقة دماء.

وأبدى حمدان حرص حركته على إيجاد مكاتب تمثيلية لها في جميع العواصم العربية مع إيجاد علاقات طيبة مع جميع تلك العواصم ، مستدركا :تونس إحدى تلك الدول لكن لا داعي لتفاصيل في هذا المجال لأننا حريصون ان تكون علاقتنا مع تلك الدول بما يناسبها ويحفظ العلاقة بيننا، منوها إلى وجود اربع أو خمس محطات جديدة لإقامة مكاتب تمثيلية للحركة بها.

الضرر شامل

وعن توقعاته لما سيحدث في المنطقة في ظل الحديث عن تصعيد متوقع قال :لا شك ان هناك احتمال تصعيد في المنطقة، ربما لا يصل لحد حرب واسعة إلا أن أي عدوان لا تقتصر اضراره على الأطراف المعتدية، ولن تكون نتائجه محدودة وتداعياته ستكون أكبر مما تتخيله الأطراف المشاركة فيه.

الرسالة، فلسطين، 2012/8/13

14. حماس تدعو لتشكيل شبكة أمان إسلامية توضع حداً للتفوق الإسرائيلي

غزة - الرسالة نت: طالبت حركة المقاومة الإسلامية حماس، منظمة التعاون الإسلامي في جلستها الاستثنائية الرابعة أن تكون القضية الفلسطينية حاضرة وبقوة على جدول أعمالها وسلم أولوياتها. وقال فوزي برهوم الناطق باسم حماس -في بيان وصل "الرسالة نت"، الإثنين- إن ما يجري من تهويد واستيطان وحصار وتهجير وتغوّل إسرائيلي يتطلب وضع استراتيجية شاملة تحمي الشعب الفلسطيني وتدافع عن القدس والأقصى.

ودعا برهوم إلى ضرورة استخدام كل أوراق الضغط على الاحتلال الإسرائيلي، بما يضمن تشكيل شبكة أمان إسلامية فاعلة وقوية تلبي طموحات الشعب الفلسطيني وتتسجم في قراراتها مع المطلب العربي والإسلامي الملح بوضع حد للتغوّل الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

الرسالة، فلسطين، 2012/8/13

15. الاحتلال يزعم اعتقال فلسطينية بتهمة الانتماء لـ"الجهاد"

القدس المحتلة - صفا: زعمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الإثنين أن سلطات الاحتلال اعتقلت فلسطينية بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الإسلامي وإرسال أموال للحركة لنشطاء في الضفة الغربية. وأوضحت الصحيفة أن المواطنة نجاح القرناوي (49 عاماً) كانت تقيم في "إسرائيل" بشكل غير قانوني وحاولت إقناع شخص في بلدة رهط ببئر السبع بتحويل أموال إلى الجهاد الإسلامي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/13

16. موفاز: مصلحتنا في هذه المرحلة من التغيير في مصر هي الحفاظ على معاهدة السلام

القدس المحتلة - أ ف ب: قال زعيم المعارضة رئيس حزب «كاديما» شأؤول موفاز للإذاعة العسكرية إن «مصلحة إسرائيل في هذه المرحلة من التغيير في مصر هي الحفاظ على معاهدة السلام وبذل جهود كبيرة للتعاون مع هذه الدولة في مجالات الاقتصاد والامن والاستخبارات».

ووفق موفاز، فإن «الرئيس مرسي رجل عقلائي ويعرف أنه من مصلحة إسرائيل ومصر التعاون في سيناء... إسرائيل تستطيع مساعدة الجيش المصري». ويلفت شيمون شامير، وهو سفير إسرائيلي سابق في مصر، إلى أنه «على المدى المتوسط يواجه مرسي مشاكل في إعادة البناء الاقتصادي والامن في سيناء». وقال للإذاعة العسكرية إن مرسي «يأتي من الإخوان المسلمين ولذا أساساً لا يمكنه الاعتراف بشرعية إسرائيل حتى لو كان يستطيع استيعابها براغماتياً».

ويرى خبير الشؤون العربية في صحيفة «معاريف» أوديد غرانوت أن «المشكلة الرئيسية في العلاقات الإسرائيلية - المصرية في عهد مرسي تأتي من رفض مصر لإقامة علاقات سياسية مع إسرائيل، ما عدا في مجال التعاون العسكري».

الحياة، لندن، 2012/8/14

17. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: قرارات مرسي شرعية.. ولكن هل هي جيدة لـ"إسرائيل"

الناصره - برهوم جرابسي، (وكالات): قال نائب رئيس أركان جيش الاحتلال وقائد الجبهة الجنوبية السابق دان هارئيل لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن تعيين قيادة جديدة للجيش المصري "جاء نتيجة للانتخابات ولكن بتأخير معين وهذه خطوة شرعية، والسؤال هو هل هذا التغيير جيد لإسرائيل".
وأضاف هارئيل "إننا نستيقظ على شرق أوسط مريح أقل بكثير بالنسبة لنا والمحيط الاستراتيجي من حولنا معقد بما لا يقارن مع الماضي، وثمة توجه مقلق ويجدر بنا أن نجد طريقا للتعاون مع أكبر دولة عربية في منطقتنا".

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مسؤولين سياسيين إسرائيليين قولهم إن "الأنظار في مصر مشدودة نحو ما يحدث في سيناء في الأيام الأخيرة في أعقاب الهجوم، الذي راح ضحيته 16 شرطيا مصريا بنيران مسلحين، وأن الرئيس مرسي والإخوان المسلمين ركبوا على هذه الموجة واستغلوا الفرصة للإطاحة بالقيادة الأمنية المصرية".

وقال مسؤول حكومي اسرائيلي كبير طلب عدم الكشف عن اسمه "من السابق لأوانه إجراء أي تقييم لأن كل شيء يتطور في مصر لكننا نتابع الأمر عن كثب ومع بعض القلق مما يجري هناك".
وأضاف المسؤول "التعاون العسكري أصبح أكثر ضرورة من أي وقت مضى لاستعادة الهدوء في سيناء. وتعرف القيادة العسكري المصرية الجديدة ذلك ولكن يبقى السؤال هو ما الذي يريده المسؤولون المصريون".
وبحسب المسؤول فان "هذا السؤال بدون إجابة لأن الحكومة المصرية الجديدة ترفض اي اتصال مع اسرائيل. وهذا مقلق لأن غياب قنوات الاتصال قد يكون لديه اثر سلبي جدا في المسار الفلسطيني التي تتمتع فيها مصر دائما بدور رئيسي".

الغد، عمان، 2012/8/14

18. شالوم لا يتوقع رداً إيرانياً على هجوم إسرائيلي.. ويتوعد لبنان وغزة إذا توليا الرد

رام الله - محمد هوش: قلل النائب الاول لرئيس الوزراء الاسرائيلي سيلفان شالوم شأن ردود إيران العسكرية المحتملة على ضرب منشآتها النووية، وقال: "ليس مؤكداً أن ترد إيران على هجوم اسرائيلي محتمل على منشآتها النووية وحتى اذا ردت على ذلك فان عدد الصواريخ الموجودة في حوزتها ليس غير محدود".
وأضاف: "اذا هاجمت سوريا ومنظمات في لبنان وغزة اسرائيل رداً على الهجوم على ايران، فان اسرائيل يمكنها وقف مجرى الحياة الطبيعي في هذه الدول والمناطق من خلال ضرب البنى التحتية فيها مثل محطات توليد الكهرباء والمصافي وغيرها".

النهار، بيروت، 2012/8/14

19. رئيس "الموساد" السابق: ربما نضرب أجزاء من غزة ولبنان إذا أطلقت نحونا صواريخ

قال الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) داني ياتوم أن "إسرائيل) ربما تضرب أجزاء من غزة ولبنان في حال أطلق "حزب الله" وحركة "حماس" الصواريخ للرد على هجوم إسرائيلي على إيران.
وحذر ياتوم في تصريح أدلى به في هذا الصدد وأوردته صحيفة "جيزوراليم بوست" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، من "تقديم صورة مروعة حيال رد فعل إيران إذا ما قررت (إسرائيل) القيام بضربة عسكرية ضد منشآتها النووية".

وأوضح أنه "رغم إمتلاك إيران مئات عدة من الصواريخ التي يصل مداها إلى (إسرائيل)، وبهذا سيكون الثمن باهظاً إن وصلت هذه الصواريخ إلى المنشآت النووية أو الكيميائية في (إسرائيل)، إلا أن الخوف الرئيس يكمن ف امتلاك "حزب الله" وحركة "حماس" عشرات الآلاف من الصواريخ التي تخزن في لبنان وغزة".
وأكد أن "حزب الله" و"حماس" يستطيعان من خلال هذه الصواريخ ضرب كل أرجاء (إسرائيل) ومن ثم تكمن المشكلة الكبرى".

فلسطين أون لاين، 2012/8/13

20. 'ديلي تليغراف': 'إسرائيل' تطالب باعطاء ايران مهلة أسابيع للتخلي عن برنامجها النووي

عواصم - وكالات: أفادت صحيفة 'ديلي تليغراف' امس الاثنين، أن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون، دعا طالبت القوى المشاركة في المحادثات الدولية مع ايران بإعلان فشل المفاوضات التي اجرتها مع ايران الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وألمانيا، واعطاء طهران مهلة نهائية لا تتجاوز بضعة أسابيع لوقف برنامجها النووي.

القدس العربي، لندن، 2012/8/14

21. توتر العلاقات بين نتياهو وكي مون بعد حملة إسرائيلية ضد سفره إلى طهران

عواصم - وكالات: ذكر تقرير إسرائيلي أن توتراً شديداً يسود العلاقات بين رئيس الوزراء بنيامين نتياهو و أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون بعد حملة إسرائيلية ضد سفر الأخير إلى طهران للمشاركة في مؤتمر دول عدم الانحياز في العاصمة الإيرانية طهران.
ونقلت صحيفة 'هآرتس' امس الاثنين عن مصدرين إسرائيليين قولهما إن التوتر بدأ في أعقاب تسريب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي تفاصيل حول محادثة هاتفية بين نتياهو وبن يوم الجمعة الماضي طالب نتياهو خلالها بان بعدم السفر إلى طهران للمشاركة في قمة عدم الانحياز التي تستضيفها طهران خلال الفترة من 25 وحتى 31 من الشهر الحالي.

القدس العربي، لندن، 2012/8/14

22. 'إسرائيل': قرارات مرسى خطوة نحو التطرف

أعرب مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى عن قلق حكومته الشديد إزاء القرارات الأخيرة للرئيس المصري محمد مرسي بشأن عزل كبار قادة المجلس العسكري من الخدمة في القوات المسلحة وإلغاء الإعلان الدستوري المكمل.
ونقلت الإذاعة العبرية، الاثنين 13-8-2012، عن المصدر قوله "هذا القرار فاجأ صناعات القرار في (إسرائيل) التي ترى فيه خطوة أخرى نحو التطرف"، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2012/8/13

23. معاريف: إقالة طنطاوي لن تمس بالتنسيق الأمني بين 'إسرائيل' ومصر

كتبت صحيفة "معاريف" الصادرة صباح اليوم، الاثنين، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين كبار، أن إقالة حسين طنطاوي لن تمس بالتنسيق الأمني مع مصر.

وفي التفاصيل أشارت إلى أنه على خلفية العلاقات التي وصفها بـ"الجيدة" التي أدارتها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية مع وزير الدفاع المصري المقال طنطاوي، فإن مصادر إسرائيلية رفيعة أوضحت يوم أمس، الأحد، أن التغييرات في القيادة المصرية لن تؤثر سلبا على استمرار التعاون بين الجيشين المصري والإسرائيلي.

وبحسب المصادر ذاتها فإن عبد الفتاح السيسي الذي عين في منصب وزير الدفاع ورئيس المجلس العسكري، ويعتبر شخصية "رمادية" في وسط الجمهور المصري، فهو "يعرف جيدا كل القيادة الأمنية الإسرائيلية، بدءا من رئيس الدائرة السياسية الأمنية في وزارة الأمن عاموس غلعاد، والمبعوث الخاص برئيس الحكومة المحامي يتسحاك مولخو، ووزير الأمن إيهود باراك".

وأضافت المصادر الإسرائيلية أنه في كل زيارة لرئيس الطاقم الأمني - السياسي في وزارة الأمن الإسرائيلي، عاموس غلعاد أو موفد رئيس الحكومة الإسرائيلي، المحامي يتسحاق مولوخو. إلى مصر فقد كانوا يلتقون بالسيسي. كما أشارت إلى أن السيسي كان قد التقى مؤخرا مع رئيس دائرة التخطيط في الجيش الإسرائيلي الجنرال نمرود شيفر.

إلى ذلك، نقلت "معاريف" عن مصادر أخرى قولها إن إقالة طنطاوي "لا تبشر بالخير لإسرائيل، باعتبار أنه كان لطنطاوي علاقات حميمة مع القيادة الأمنية الإسرائيلية، والآن تبدأ فترة تجربة لم تضح نوعيتها بعد". ونقل موقع "معاريف"، عن عاموس غلعاد تقديراته بأنه لا يتوقع أي تغيير سلبي على التنسيق الأمني بين مصر وإسرائيل، مشيرا إلى أن وزير الدفاع المصري الجديد كان من ضمن حلقة الوصل بين مصر وإسرائيل خلال المفاوضات المتواصلة في حينه لإبرام صفقة غلعاد شاليط. وبحسب الموقع فإن الوزير المصري الجديد يعرف كافة كبار المؤسسة الأمنية في إسرائيل بدءا بوزير الدفاع وقيادة الأجهزة الأمنية المختلفة.

عرب 48، 2012/8/13

24. مصادر إسرائيلية: قرارات الرئيس المصري شكلت صدمة كبيرة لـ"إسرائيل"

نقل موقع "واللا" الإخباري عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها: "إن قرار الرئيس المصري بإحالة حسين طنطاوي وقيادة الجيش إلى التقاعد، جاء مفاجئا لإسرائيل وشكل صدمة حقيقية لها، وهو استمرار للعمليات الكبيرة الجارية في مصر، فالزملاء في مصر لا يردون حاليا على الهاتف. لا يوجد أدنى شك أن هذه الخطوة ستؤثر على العلاقات مع إسرائيل، ومن الآن فصاعدا ستخشى الجهات المختلفة من القيام بعمليات لا تتماشى مع أجندة الرئيس". مع ذلك أقر هذا المصدر بوجود الانتظار حتى يتسنى قياس حقيقة وحجم الضرر الناجم عن الخطوة المصرية".

وقال مصدر أمني آخر في إسرائيل للموقع "إننا نتلقى الآن معلومات عما يحدث في مصر، ومن السابق لأوانه تحديد تداعيات هذه الخطوة". مع ذلك أشار هذا المصدر إلى أن الحديث عن خطوة تركز زعامة الرئيس مصري، مشيرا في ذلك إلى الخطوة المماثلة التي كان قام بها رئيس الحكومة التركية رجب الطيب أردوغان لتصفية قيادات الجيش والمؤسسة العسكرية في أنقرة.

ونقل الموقع أيضا عن رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إيهود أولمرت دعوته على عدم التسرع واستباق الأحداث، مشيرا إلى أنه منذ الثورة المصرية وسقوط مبارك، لم تكن التطورات غير متوقعة، فقد توقع الجميع حجم وقوة حركة الأخوان المسلمين. ما يحدث في مصر هو تغيير عام لصورتها السياسية والاجتماعية، النظام الجديد سيحدد بشكل واضح موقفه بالنسبة لكل ما يتعلق بالالتزامات الدولية، لغاية الآن لم نر تغييرا حادا للأسوأ تجاه إسرائيل، وآمل أن يستمر هذا الأمر في المستقبل أيضا لكن لا يمكن ضمان ذلك".

عرب 48، 2012/8/13

25. يدعوت أchronوت: علمانيون يسكنون في المستوطنات لأسباب اقتصادية وليست أيديولوجية

الناصرة - اسعد تلحمي: كشف تحقيق صحفي نشرته صحيفة «يديعوت أchronوت» أمس، أن مئات العائلات الإسرائيلية العلمانية (داخل حدود عام 1967) انتقلت أخيراً للسكن في مستوطنات الأراضي الفلسطينية المحتلة «لأسباب اقتصادية وليست أيديولوجية»، مثل توافر شقق سكنية بأسعار أقل بكثير من أسعارها داخل إسرائيل، وحصول سكان المستوطنات على تخفيض ضريبي كبير وعلى مساعدات حكومية سخية في مجال الرفاه الاجتماعي، وذلك في إطار سياسة الحكومة تشجيع الإسرائيليين على السكن في المستوطنات.

ويرى رئيس مستوطنة «أريئيل» رون نحمان، أن مستوطنته غدت «عاصمة للعقارات» بالنسبة إلى سكان وسط تل أبيب غير القادرين على اقتناء شقق فيها ويبحثون عن شقق يمكنهم دفع ثمنها. وأشار التحقيق إلى أن الحكومة الإسرائيلية وفرت في الفترة الأخيرة مساحات جديدة في المستوطنات لبناء مئات الشقق السكنية فيها، «ما شجع الإسرائيليين على الانتقال للسكن فيها». وأضاف أن معطيات دائرة الإحصاء المركزية تشير هي أيضاً إلى «تغيير دراماتيكي في الاستثمار في مستوطنات الضفة»، وأنه بين الأعوام 2003 و2011 وظفت الحكومات الإسرائيلية في المستوطنات أكثر من 2.5 مليون دولار في المستوطنات خارج «الخط الأخضر»، وأكثر من 250 مليون دولار العام الماضي.

الحياة، لندن، 2012/8/14

26. مصادر دبلوماسية إسرائيلية: جنوب أفريقيا تقاطع "إسرائيل"

غزة - (أ ش أ): قالت مصادر دبلوماسية إسرائيلية الاثنين، إن السفير الإسرائيلي لدى جنوب أفريقيا دوف سيجيف شتاينبيرج سيتقدم بطلب استيضاح إلى جنوب أفريقيا حول ما تراه تل أبيب دعوة جنوب أفريقيا لمقاطعة إسرائيل.

ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية في نسختها الإلكترونية عن المصادر قولها، إن دعوة نائب وزير الخارجية الجنوب أفريقي إبراهيم إبراهيم أمس الأحد أبناء بلاده بعدم الذهاب إلى إسرائيل "كشفت الحقيقة" كما أظهرت ضعف احتجاجات الحكومة الجنوب أفريقية ضد عمليات المقاطعة.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/14

27. رئيس الصحة والبيئة بالكنيست: تعرض خليج حيفا لهجوم صاروخي سيؤدي لنتائج كارثية

الناصرة - زهير أندراوس: وجه رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة لقضايا الصحة والبيئة النائب د. دوف حنين، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاثنين، رسالة طارئة ومستعجلة إلى رئيس الوزراء

الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو يطالبه فيها بالتوقف فوراً عن المقامرة بحياة المواطنين في البلاد، وخصوصاً في المنطقة الواقعة بالقرب من خليج حيفا، حيث تعتبر هذه المنطقة من أكثر المناطق المعرضة للخطر نتيجة تركيز المواد الخطرة فيها والمواد الكيماوية والمواد شديدة الاشتعال.

وكان النائب دوف حنين قد بادر خلال الأعوام الماضية لمناقشة مشكلة تركيز المواد الخطرة في خليج حيفا، واعتبر النائب حنين أكثر من مرة أن خليج حيفا هو بمثابة قنبلة موقوتة وهذه القنبلة قد تتفجر مودية بحياة آلاف المواطنين في المدن والقرى المحيطة بها، إذا ما قامت الحكومة الإسرائيلية بمغامرة الحرب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالتالي إشعال فتيل حرب إقليمية قد نعلم كيف تبدأ لكننا لن نعلم بأي شكل كيف ستنتهي، على حد قوله.

يُشار إلى أن موقع YNET الإخباري على شبكة الإنترنت، التابع لصحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية، نشر قبل عدة أيام تقريراً حول الكارثة التي ستحدث إذا ما تعرضت منطقة خليج حيفا إلى هجوم صاروخي وقارن التقرير المذكور، الذي اعتمد على خبراء إسرائيليين في هذا المجال، ما بين كارثة خليج حيفا وبين كارثة فوكوشيما النووية اليابانية، وقد قدر الموقع عدد الضحايا من المواطنين إذا ما حدث هذا السيناريو الكارثي بحوالي 25 ألف مواطن بشكل فوري وأكثر من سبعين ألف مواطن سينتأثرون من مثل هذا الهجوم وهذا التفجير.

القدس العربي، لندن، 2012/8/14

28. المطالبة بزيادة مليارات الدولارات لميزانية الجيش الإسرائيلي بسبب التهديدات الأمنية

قالت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، أن وزارة الأمن الإسرائيلية تطالب بزيادة ميزانيتها للعام 2013 بمليارات الشواقل وذلك بسبب "التهديدات الأمنية التي تواجهها إسرائيل" حيث تطالب بالمصادقة على ميزانية قدرها 62 مليار شيقل، في حين حددت الميزانية المقترحة من قبل الحكومة بـ50.05 مليار شيقل.

وقالت الصحيفة إن المصادقة على الميزانية التي تطلبها الوزارة، ستلزم قراراً من رئيس الحكومة وستكون له تداعيات بعيدة الأثر على باقي الميزانيات "الاجتماعية" المخصصة للوزارات الأخرى مثل وزارة الرفاه الاجتماعي ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة. وتوقعت الصحيفة أن يوافق نتنياهو على الزيادة المطلوبة لصالح وزارة الأمن.

عرب 48، 2012/8/14

29. رئيس "الشاباك" الأسبق ديختر ينتقل لليكود ويُعين وزيراً للجبهة الداخلية

أفاد موقع 'يديعوت أحرونوت' على الشبكة، اليوم الثلاثاء، أن عضو الكنيست آفي ديختر، قد انتقل مساء أمس إلى حزب الليكود وانسحب من كديما، مقابل تعيينه وزيراً للجبهة الداخلية. وقالت الصحيفة إن ديختر كان قد عقد أمس جلسة خاصة مع وزير الأمن إيهود براك، عرض عليه الأخير خلالها منصب وزير الجبهة الداخلية، ثم التقى مع رئيس الحكومة نتنياهو حيث اتفق معه على الانسحاب من حزب كديما والانضمام للحكومة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه كان طرحت في الأسابيع الأخيرة عدة أسماء لتولي منصب وزير الجبهة الداخلية مع إنهاء متان فيلنائي لعمله، أثر تعيينه سفيراً لإسرائيل في الصين، وأن نتنياهو كان عرض المنصب على

كل من الجنرال احتياط عوزي ديان، وعلى رئيس الموساد السابق داني يتوم، كما طرح اسم تساخي هنغبي، أحد أبرز الداعين للانضمام لحكومة نتنياهو، والذي حاول قبل أسابيع شق حزب كديما إلا أن محاولته تجنيد 7 من أعضاء الكنيست من كديما وتشكيل كتلة للانضمام لحكومة نتنياهو باءت بالفشل. وقالت الصحيفة إنه من المقرر أن يقدم ديختر استقالته من الكنيست اليوم، ليحل محله أحمد ذباح، الذي وصفته الصحيفة بأحد كبار مقاولي الأصوات من الوسط غير اليهودي في كديما، والمعروف بولائه لرئيس كديما شاؤول موفاز، وفقا لما ذكرت الصحيفة. في المقابل وصفت الصحيفة آفي ديختر بأنه مقرب جدا من الوزير إيهود براك، منذ خدمته العسكرية في الوحدة المختارة "سبيرت"، كما أن مواقفه في الشأن الإيراني غير واضحة على الإطلاق، ولم يبد لغاية الآن أي تأييد قاطع لخيار توجيه ضربة عسكرية لإيران، وقد نشر مؤخرا أنه كان عارض في السابق ضرب المنشآت السورية في دير الزور.

عرب 48، 2012/8/14

30. موجة الغلاء في "إسرائيل" تطال الخبز

في أعقاب ارتفاع أسعار الوقود والسجائر، يأتي دور الخبز الذي سيرتفع غدا ب 6.53%. وسيرتفع رغيف الخبز الابيض 750 غراما من 4.92 الى 5.24 شيقل، فيما سيرتفع خبز (حلا 500غرام) من 5.35 الى 5.72 شيقل اما سعر رغيف الخبز الابيض المقسم 750 غراما فسيرتفع من 7.38 الى 7.87 شيقل واما الخبز الابيض المقسم والمغلف 500 غرام فسيرتفع ثمنه من 6.56 الى 6.99 شيقل - حسبما جاء في بيان وزارة الصناعة والتجارة. وقالت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية في تبريرها لهذا الغلاء، في بيانها "ان اسعار الخبز لم ترتفع على مدار عام ونصف.

عرب 48، 2012/8/13

31. سلاح الجو الإسرائيلي يعيد طائرة "إيتان" بدون طيار إلى العمل

قال تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" إن الجيش الإسرائيلي قرر إعادة طائرة بدون طيار، تدعى "إيتان" إلى العمل، بعد توقف دام نحو ستة شهور بسبب تحطم إحداها. ومن المقرر أن تعود طائرات "إيتان" في الأسابيع القليلة إلى العمل مجددا في إطار سلاح الجو. ولفتت الصحيفة إلى أن إعادة الطائرة القادرة على العمل من مسافات بعيدة جدا ستمنح الجيش القدرة على جمع معلومات استخباراتية قد شن أي هجوم محتمل على إيران، خاصة مع تصاعد التقديرات التي تشير إلى مثل هذا الاحتمال.

عرب 48، 2012/8/13

32. للمرة الثانية.. اعتقال جنديين إسرائيليين سريرا معلومات لمهربين بسيناء

محمود محيي: كشف موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي مساء اليوم، أن المحكمة العسكرية التابعة لقيادة المنطقة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي قدمت لائحة اتهام ضد جنديين إسرائيليين يخدمون في تشكيله غزة بتهمة تهريب معلومات عسكرية سرية للغاية للمهربين على الحدود المصرية.

وأضاف الموقع الإخباري أن المعلومات السرية شملت أماكن وجود كاميرات المراقبين التابعة للجيش وأوقات دوريات الجيش على الحدود مقابل منح هؤلاء الجنود آلاف الدولارات، كما تضمنت لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العسكرية الجنديين بمساعدة المهربين في نقل البضائع. الجدير بالذكر أن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها إلقاء القبض على جنود بتهمة تسريب معلومات لمهربين في سيناء.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/13

33. إسرائيليون يحصلون على لجوء سياسي بالولايات المتحدة الأمريكية

(يو بي آي): أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس، أن 116 إسرائيلياً حصلوا على مكانة لاجئ سياسي في الولايات المتحدة خلال السنوات السبع الأخيرة، وذلك من أصل 405 طلبات لجوء قدمها "إسرائيليون" خلال هذه الفترة لأسباب متنوعة، بينها ملاحقتهم على خلفية دينية أو عنصرية أو سياسية أو بسبب وجود خطر على حياتهم.

الخليج، الشارقة، 2012/8/14

34. بلدية الاحتلال تقرر بناء 12 برجاً سكنياً على مدخل مدينة القدس الجنوبي

بيت لحم: قررت بلدية الاحتلال المشروع ببناء 12 برجاً على مدخل مدينة القدس الجنوبي "جبل ابو غنيم"، وكل برج مكون من 24 الى 33 طابقاً وتصل مساحة البناء في هذا المشروع الى مليون متر مربع. وبحسب ما نشر موقع "نيوز 1" العبري اليوم الاثنين، فإن هذا المشروع الذي لم ينشر موعد البدء في عمليات البناء فيه بعد، أنه سيكون قسم منه مكاتب جديدة لبلدية القدس، والجزء الاكبر منه سيكون تجاري وسياحي وسيفتح المجال لـ 40 الف فرصة عمل حسب بلدية الاحتلال. وازداد الموقع أن احد هذه الابراج المكون من 33 طابقاً سيكون فندق مكون من 800 غرفة فندقية، في حين قررت البلدية بناء 2000 غرفة فندقية في هذا المشروع دون أن توضح كيفية بناء 1200 غرفة. وأشار الموقع ان بعض هذه الابراج سوف يتم بنائها كمكاتب مختلفة الاستخدام، وسيتم عرض بعض هذه المكاتب للبيع في الوقت الذي سيتم استخدام بعضها من الحكومة والبلدية، ولم توضح البلدية مصدر الاموال أو الجهات التي سوف تستثمر في هذا المشروع.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/8/14

35. الاحتلال يمنع من هم دون الـ 40 من إحياء ليلة القدر في "الأقصى"

أ. ف. ب: أعلنت ناطقة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري "سيتم بدخول المسلمين من الضفة الغربية للرجال الذين تجاوزوا سن الأربعين عاماً إلى باحة الأقصى لإحياء ليلة القدر من دون حاجة للحصول على تصريح خاص". وتابعت أنه "سيتم للنساء الفلسطينيات من الضفة الدخول من دون أي شرط يتعلق بالسن. وسيسمح للأطفال حتى سن الـ 12 عاماً بالمشاركة من دون حاجة للحصول على أي تصريح خاص".

الخليج، الشارقة، 2012/8/14

36. سلطات الاحتلال تهدد بوضع اليد على شركة كهرباء القدس بسبب تراكم الديون

يوسف الشايب: ناشد المهندس هشام العمري، المدير العام لشركة كهرباء محافظة القدس، الحكومة لتحمل مسؤوليتها لإنقاذ الشركة من أزمة حقيقية، وذلك عبر اتخاذ خطوات سريعة لوقف تنفيذ شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية لتهديداتها كما جاءت في تبليغ رسمي، أمس، عبر مكالمة هاتفية. وتم تبليغ "كهرباء القدس" بأن القطرية الاسرائيلية اتخذت قراراً للمباشرة بقطع التيار الكهربائي عن الخطوط المغذية للشركة ووضع يدها على ممتلكات الشركة وحساباتها البنكية إثر تراكم الديون. وأضاف: ديون الشركة التي وصلت إلى 423 مليون شيكل، هي عبارة عن ديون السلطة الوطنية التي تبلغ 120 مليون شيكل، وديون المخيمات التي تبلغ 250 مليون شيكل بالإضافة الى المتأخرات على المواطنين والسرقات.

وطالب العمري، الحكومة باتخاذ خطوات فورية لوقف تنفيذ الشركة القطرية الاسرائيلية لتهديداتها ولوقف اتخاذها لإجراءات قانونية تهدد وجود الشركة، وذلك إما من خلال تسديد ديونها وبشكل فوري أو من خلال أن تقوم بإدخال "كهرباء القدس" ضمن فاتورة المقاصة أسوة بشركات توزيع الكهرباء الأخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة.. وقال إن هاتين الخطوتين فقط ستحولان دون قطع التيار الكهربائي واستيلاء الشركة القطرية الاسرائيلية على شركة كهرباء القدس.

الأيام، رام الله، 2012/8/14

37. "القدس الدولية": ثمن المساس بالمسجد الأقصى سيكون غالياً

بيروت: دعت "مؤسسة القدس الدولية" الدول العربية والإسلامية إلى أخذ زمام المبادرة لمواجهة استهداف المسجد الأقصى المبارك من قبل الاحتلال الصهيوني، الذي قالت إنه "يُعد الأخطر منذ عام 1967"، مؤكدة على أنه في ظل الاعتداءات المتسارعة على الأقصى في الآونة الأخيرة، "تؤكد أنه لا شيء يمكن أن يردع الاحتلال سوى موقف رسمي وشعبي ضاغط وحازم نبهن فيه للاحتلال أن ثمن المساس بالأقصى سيكون غالياً".

وحدّثت المؤسسة في بيان صادر عنها اليوم الاثنين (13|8)، قبل يوم من انعقاد القمة الاستثنائية الإسلامية الرابعة في مكة المكرمة، من أن "ردود الفعل العربية والإسلامية المتواضعة على المستويين الرسمي والشعبي تشجع الاحتلال على تسريع إجراءات التهويد في القدس والمسجد الأقصى، مستغلاً

حالة السكون التي تواجه بها أفعاله، ولا يُمكن في ظلّ الوضع الحاليّ للثورات العربيّة أن تنتظر تحرك الداخل الفلسطينيّ لتلحق به، وإنما يجب أن تأخذ زمام المبادرة في مواجهة استهداف المسجد الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/13

38. عشرات العائلات الفلسطينية الوافدة من سوريا.. غير مسجلة

سامر الحسيني: دشن فلسطينيو سوريا نزوحهم الثاني من مخيم اليرموك إلى البقاع اللبناني في ليل 16 تموز الماضي، عندما وصلت أولى العائلات من مخيم اليرموك إلى سعدنايل. ثم توالى عمليات النزوح، ليزيد عدد العائلات حتى يوم أمس عن مئة عائلة، وفق إحصاء عضو اللجنة المركزية لـ«الجبهة الديمقراطية

لتحرير فلسطين» عبد الله كامل، الذي يشير إلى أن أعداد النازحين لم تتوقف عند الرقم المذكور، «بل في تصاعد يومي».

ويشير إلى أن «عشرات العائلات وفدت إلى قرى سعدنايل، والمرج، وبر الياس. ولم تسجل أسماءها لأن حالتها ميسورة. ولا تحتاج إلى أي مساعدات غذائية، أو تدبير مسكن وسواها من الخدمات الاجتماعية، التي يعوزها اللاجئون الفلسطينيون الآخرون الجدد في البقاع». وتقوم العائلات الفلسطينية الآتية من سوريا، وجلها من مخيم اليرموك، بتسجيل أسمائها لدى ممثلي «مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

أما «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا»، فلا تزال بعيدة عن الجانب الإنساني والاجتماعي للعائلات الفلسطينية اللاجئة. ويشير كامل إلى أن «الصليب الأحمر الدولي، والهلال الإماراتي، من الجمعيات الأولى التي تحركت في البقاع، على صعيد الإغاثة وتقديم المساعدات الغذائية، والعينات التنظيفية، والألبسة والأغطية والفرش». ويطالب كامل «الأونروا» بـ«تحرك عاجل وتشكيل لجنة طوارئ، للاعتناء بالنزوح الفلسطيني الجديد، الذي يحتاج إلى عناية خاصة على مختلف الأصعدة، والنواحي الاجتماعية والإنسانية، والتعليمية والطبية».

السفير، بيروت، 2012/8/14

39. "إسرائيل" تسمح بإدخال بضائع إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم

رام الله: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم التجاري على حدود قطاع غزة جنوب شرق مدينة رفح في جنوب القطاع لإدخال وتصدير بضائع.

وقال رئيس لجنة إدخال البضائع إلى قطاع غزة إنه تم السماح بعبور 320 شاحنة محملة بالبضائع إلى القطاع، وخروج شاحنة واحدة محملة بالطماطم إلى المملكة العربية السعودية، وضح كميات محدودة من غاز الطهي إلى القطاع عبر المعبر.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/8/14

40. تنديد فلسطيني بتقرير الخارجية الأميركية انتقد منع "غير المسلمين" من الصلاة بـ"الأقصى"

لندن: ندد «المؤتمر الوطني الشعبي للقدس» و«الهيئة الإسلامية - المسيحية لنصرة القدس والمقدسات» في بيان مشترك امس بالتقرير الصادر عن لجنة الأديان في وزارة الخارجية الأميركية، والذي انتقد منع إسرائيل لغير المسلمين، «وتحديداً اليهود»، من الصلاة في باحات المسجد الأقصى واعتبره شكلاً من أشكال منع الحريات الدينية.

ونقلت وكالة "سما" عن البيان المشترك اعتباره أن التقرير الأميركي يمثل «تحالفاً أميركياً - إسرائيلياً لتهويد الأقصى وتحقيق الأطماع الإسرائيلية فيه، ويدعم إسرائيل في استباحتها للمسجد وجعله مفتوحاً أمام اليهود بدعوى أنه ضمن باحات ومرافق هيكلهم المزعوم، ويساند إسرائيل ومتطرفيها بتقسيم الأقصى زمنياً بين المسلمين واليهود، كما هي الحال في الحرم الإبراهيمي في الخليل، تمهيداً لتحويله إلى كنيس يهودي وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه».

الحياة، لندن، 2012/8/14

41. وزارة الصحة: أكثر من 121 ألف مولود خلال عام وطبيب وممرض لكل 500 فلسطيني

نابلس-عماد سعادة: أصدرت وزارة الصحة التقرير الصحي السنوي لفلسطين للعام 2011، الذي يعده مركز المعلومات الصحية الفلسطيني.

ويحتوي التقرير على ملخص تنفيذي، وثلاثة فصول تتناول: الوضع الديمغرافي في فلسطين 2011، النظام الصحي في فلسطين 2011، الاتجاهات في الوضع الصحي، بالإضافة إلى 195 جدولاً مختلفاً تضم بيانات عن مختلف جوانب الوضع الصحي في فلسطين.

وحسب التقرير فقد أصبح لكل 10,000 نسمة في فلسطين: 20.8 طبيباً، و 5.2 طبيب أسنان، و 11.8 صيدلانياً، و 19.6 ممرضاً وممرضة وقابلة.

وبكلمات أخرى فإن هذا يعني أن هناك طبيباً وممرضاً لكل 500 مواطن تقريباً، وطبيب أسنان لكل 2000 شخص، وصيدلانياً لكل 900 شخص في الأراضي الفلسطينية.

وحوى التقرير كذلك على أهم المؤشرات الصحية في فلسطين للعام 2011، حيث بلغ عدد المواليد الجدد الأحياء المسجلين في مركز المعلومات الصحية 121,493 منهم 64,614 مولوداً في الضفة الغربية و 56,879 مولوداً في قطاع غزة.

وبلغ عدد وفيات الفلسطينيين المبلغ عنها 11,415 حالة وفاة منها 7,237 في الضفة الغربية و 4,178 في قطاع غزة، وقد كانت أمراض القلب والأوعية الدموية هي المسبب الأول لوفيات الفلسطينيين وبنسبة 22.4% من مجموع الوفيات المبلغ عنها، تلتها أمراض السرطان وبنسبة بلغت 12.4%، وكان المسبب الثالث لوفيات الفلسطينيين هي أمراض الأوعية الدماغية وبنسبة بلغت 10.3% من مجموع الوفيات المبلغ عنها في فلسطين في العام 2011، فيما بلغ عدد وفيات حوادث السير المبلغ عنها إلى مركز المعلومات الصحية 106 حالات في الضفة الغربية، ولم يتم التبليغ عن هذه الحالات في قطاع غزة. وبلغ معدل وفيات الأمهات المسجلة في فلسطين 28 لكل 100,000 مولود حي، بواقع 29.9 في قطاع غزة و 26.3 في الضفة الغربية.

وبلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية في فلسطين 748 مركزاً منها 458 مركزاً تابعاً لوزارة الصحة ونسبتها 61.2% من مجموع المراكز، حيث ازداد عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية بنسبة 64.7% عن العام 1994 عند قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية.

وبلغ عدد مراجعي أطباء عيادات الرعاية الصحية الأولية في الضفة الغربية 2,441,072 مراجعاً. وخلال العام 2011 تم تسجيل 1,640 حالة مرضية جديدة للأمراض النفسية في مراكز الصحة النفسية المجتمعية في الضفة الغربية، منها 938 حالة من الذكور بنسبة 57.2%، و 702 حالة من الإناث، وبلغ معدل حدوث الأمراض النفسية 73.3 لكل 100,000 من السكان.

وقد بلغ عدد المستشفيات في فلسطين 81 مستشفى، منها 25 تتبع لوزارة الصحة، منها 12 في الضفة الغربية بالإضافة إلى مستشفى طوباس الذي هو قيد التجهيز حالياً، فيما بلغ عدد أسرة المستشفيات في فلسطين 5,414 سريراً، بواقع 13 سريراً لكل 10,000 مواطن فلسطيني.

وبلغ عدد أسرة مستشفيات وزارة الصحة 2,919 سريراً وهو ما نسبته 54% من أسرة المستشفيات في فلسطين. أما عدد مراجعي الطوارئ والعيادات الخارجية في مستشفيات وزارة الصحة في الضفة الغربية فقد بلغ 2,503,098 مريضاً، وأدخل إليها 336,074 مريضاً، وإجريت فيها 108,654 عملية جراحية.

وفي العام 2011 بلغ مجموع وحدات غسيل الكلى في فلسطين 14 وحدة، جميعها تابعة لوزارة الصحة الفلسطينية، منها 10 وحدات في الضفة الغربية بسعة سريرية قدرها 119 سريراً، و 4 وحدات في قطاع غزة

بسعة سريرية قدرها 83 سريراً، وقد بلغ عدد المرضى الذين تلقوا خدمة غسل الكلى في مستشفيات الضفة الغربية بشكل منتظم 666 مريضاً، وبلغ إجمالي الغسلات في مستشفيات فلسطين 129,149 غسلة، كان منها 82,787 غسلة في الضفة الغربية، و 46,362 في قطاع غزة.

القدس، القدس، 2012/8/13

42. باسم نعيم: تعديلات إدارية في وزارة الصحة في غزة

غزة: أعلن وزير الصحة د. باسم نعيم، عن تغييرات إدارية طالت رؤساء أقسام في الوزارة. وذكر نعيم في بيان وصل القدس نسخة منه أنه "في إطار حرص الوزارة الشديد على تطوير سير العمل في المؤسسات فإننا نسعى للقيام ببعض التعديلات الإدارية والتي ستطال العديد من المديرين ورؤساء الأقسام". وأشار البيان إلى أن "هذه التغييرات تأتي في سياق الحيلولة دون الركود الإداري في مؤسسات الوزارة"، موضحاً أن "التغيير الإداري سوف يدفع باتجاه تجديد الدماء التي ستصب حتماً في التطوير وتحسين الجودة".

القدس، القدس، 2012/8/13

43. طبيب فلسطيني يكتشف خمسة جينات جديدة مسببة لمرض السكري

ستوكهولم: تمكن الدكتور جلال تنيرة، الباحث الرئيس لفريق بحث من مركز السكر والغدد الصماء، قسم العلوم الإكلينيكية بجامعة لند بالسويد، عضو الهيئة الإدارية لفرع تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا - السويد - من اكتشاف خمسة جينات جديدة مسببة لمرض السكري من النوع الثاني وفق ما جاء بمجلة 'Cell Metabolism Journal' العلمية في عددها الأخير.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/14

44. العاهل الأردني: الممارسات الإسرائيلية في القدس تتطلب موقفاً إسلامياً أكثر حزمًا

حاوره: فهيم الحامد (جدة - هاتيفيا): أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أن التحديات التي تواجهها مدينة القدس المحتلة والمتمثلة بمحاولة الاحتلال الإسرائيلي فرض واقع ديمغرافي جديد فيها، تستدعي بالضرورة موقفاً إسلامياً فاعلاً وحازماً لمواجهةها.

وقال في حوار أجرته "عكاظ" على هامش انعقاد مؤتمر القمة الإسلامية في مكة المكرمة المقرر غداً الثلاثاء، "إن أكثر ما يقلقنا في ظل حالة الجمود الراهنة، هو ما تواجهه مدينة القدس الشريف، مدينة السلام، وما يواجهه أهلنا هنالك من إجراءات إسرائيلية أحادية تهدد هوية ومعالم المدينة، وهي محاولات لفرض واقع جديد في الحرم القدسي الشريف، بالإضافة إلى استمرار عمليات التهويد والتهجير".

وأضاف أن الممارسات الإسرائيلية في المدينة المحتلة تتطلب اتخاذ موقف إسلامي موحد أكثر حزمًا وفاعليةً في مواجهتها، بالإضافة إلى مضاعفة الجهود العربية في دعم صمود المواطنين المقدسين وضمان حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة والوقوف بحزم ضد محاولات تغيير تركيبها الديمغرافية ووضعها القانوني كمدينة واقعة تحت الاحتلال.

وأشار إلى دور المجتمع الدولي في وقف الانتهاكات الإسرائيلية من خلال تحمّل مسؤولياته والتصدي لهذه الممارسات التي من شأنها تهديد الأمن والسلم الدوليين، وفق رأيه.

عكاظ، جدة، 2012/8/13

45. إسحاق الفرحان: قمة مكة الاستثنائية لرفع العتب ولن تحمي القدس من التهويد

عمّان: قتل القيادي الإسلامي الأردني د. اسحق الفرحان من الرهان على القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة بمكة المكرمة التي تنطلق أشغالها الثلاثاء 8/14، لوقف التهويد الذي يستهدف القدس أو مواكبة التحديات التي تواجه المسلمين، ووصفها بأنها "مجرد اجتماعات لرفع العتب ليس إلا". وأشار الفرحان في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إلى أن تاريخ منظمة التعاون الإسلامي في التعامل مع قضايا المسلمين لا يدفع إلى الرهان على قراراتها، وقال: "على الرغم من أن منظمة التعاون الإسلامي نشأت عام 1969 عقب حريق المسجد الأقصى، وكان الأمل أن تكون في مستوى التحديات التي يعرفها الأقصى أولاً بأن تجمع طاقات العالم الإسلامي والضغط في المحافل الدولية من أجل حماية مقدسات المسلمين ومصالحهم، لكن بعد التجربة لست متفائلاً من هذه القمة الاستثنائية، لأن تاريخ مواجهة هذه المنظمة لقضايا العالم الإسلامي ليست في مستوى الأحداث، واجتماعاتها ليست إلا مجرد رفع للعتب وإصدار لبيانات ليس لها ما بعدها على الأرض، وإلا فالعالم الإسلامي يمثل سكانه ربع الكرة الأرضية يمكنهم أن يفعلوا شيئاً لو كانت هناك الإرادة".

قدس برس، 2012/8/13

46. "شريان الحياة" تدعو إلى دعم حملة تبرعات لشراء أدوية لقطاع غزة

عمان - الدستور: انطلقت لجنة شريان الحياة الأردنية حملة لجمع التبرعات لشراء أدوية لأمراض مستعصية ومزمنة لصالح مرضى قطاع غزة وتمويل مشاريع تنموية مدرة للدخل ستقلها قافلة أنصار 3 المتوقع أن تتوجه للقطاع بنهاية الشهر المقبل. وقال منسق قافلة أنصار 3 المهندس كفاح عمايرة في تصريح صحافي إن القافلة تجمع التبرعات لشراء أدوية وفق قائمة أعدتها الجهات الصحية في قطاع غزة وتشتمل على قائمة أدوية يحتاجها القطاع الصحي ومرضى في القطاع.

الدستور، عمان، 2012/8/14

47. المستشفى الميداني الأردني بغزة يتعامل مع 869 ألف شخص منذ إنشائه

غزة - بترا: قال مدير المستشفى الميداني الأردني غزة 20 د. حسين الشواقفة إن طواقم المستشفى تعاملت منذ وصولها أرض قطاع غزة في الرابع من آب الحالي حتى الآن مع 6000 مراجع ليرتفع المجموع التراكمي منذ إقامة المستشفى وحتى أمس إلى ما يقارب 869 ألف مراجع. جاء ذلك خلال استقبال وزير الصحة في الحكومة الفلسطينية د. باسم نعيم قائد المستشفى الميداني الأردني غزة 20 عمر حياصات ومدير المستشفى حسين الشواقفة وعدداً من الطواقم الإدارية والطبية بحضور مسؤولين في وزارة الصحة بغزة.

من جهته أعرب د. نعيم عن شكره وتقديره للوقفة الأردنية الهاشمية بجانب الأهل في فلسطين على جميع الأصعدة والمجالات.

الدستور، عمان، 2012/8/14

48. وكالة سما: طنطاوي اتهم غزة بهجوم سيناء ومرسي رفض اتهامها

القاهرة / وكالات: دخل المشير محمد حسين طنطاوي، وزير الدفاع السابق، في مشادة كلامية حادة، مع الرئيس محمد مرسي، وذلك قبل إعلان القرارات الرئاسية الأخيرة، والخاصة بتقاعد كبار قادة القوات المسلحة.

المشادة حدثت بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، أثناء حضور الرئيس محمد مرسي، اجتماعاً لمجلس الدفاع الوطني، لبحث تداعيات حادث رفح والأوضاع الأمنية في سيناء.

أثناء المناقشات، حدثت مشادة ساخنة بين المشير والرئيس، حيث أكد " طنطاوي " أن القوات المسلحة، والمخابرات لديها معلومات حول تورط عناصر فلسطينية مدفوعة من الجانب الإسرائيلي، في تنفيذ العملية، وأن ذلك يستوجب إغلاق معبر رفح بشكل نهائي لما يحمله من تهديد للأمن القومي المصري.

حينها رد الرئيس بحسم، " لا أتوقع أن يقدم فلسطينياً على تلك الخطوة، وإن كانت هناك معلومات مسبقة، لماذا لم تتحرك الجهات المعنية؟، لن نسمح بإغلاق المعبر، ولا شبهة لتورط حماس في العملية الإجرامية ". بينما رفض المشير دفاع الرئيس، مؤكداً أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة اتفق على إغلاق المعبر نهائياً، أو فتحه حينما تسمح الأمور بعد فترة طويلة الأجل، وأنا المسئولون عن ذلك، ولا يجب خلط الأدوار، ليقاطعه الرئيس بجملة واحدة: " وأنا القائد الأعلى للقوات المسلحة ". انتهى اجتماع الرئيس، وبعد ساعات، عاد المجلس مرة أخرى للانعقاد، متفقاً على تجهيز عملية قوية في سيناء لتعقب البؤر الإجرامية.

وفي ظهر أول أمس السبت، عقد الرئيس اجتماعاً مفاجئاً بالفريق سامي عنان، مبلغاً إياه بأن المشير سيدخل ضمن الفريق الرئاسي، وسيتم تصعيده - أي عنان - وزيراً للدفاع، فأبلغه الأخير بأن المجلس العسكري اجتمع أثناء تشكيل الحكومة الجديدة، واتفق على استمرار المشير، ولا نية حالياً للتغيير، حتى وإن كان القادم هو " عنان " نفسه. فطمأنه الرئيس مؤكداً احترامه لرغبة المجلس العسكري، والقوات المسلحة، في اختيار قائدها العام، لينتهي الاجتماع، وبعدها بساعات، وفي عصر أمس الأحد، كان قرار الإطاحة بالثنائي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/14

49. شيخ الأزهر يدعو "قمة مكة الإسلامية" لسحب مبادرة السلام العربية

القاهرة - أيمن قناوي: طالب شيخ الأزهر، فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، قادة العرب والمسلمين، الذين يجتمعون يوم الثلاثاء بمكة المكرمة في قمة إسلامية استثنائية، بسحب المبادرة العربية التي استقبلت أسوأ استقبال، وشق طريق جديد يقوم على الشفافية والمصارحة لمواجهة السياسات الظالمة القائمة على فرض الإذعان وقبول الأمر الواقع على أمة العرب والمسلمين في التعامل مع قضية القضايا ومنشأ المشكلات والأزمات وهي قضية فلسطين.

كما طالب شيخ الأزهر، في رسالة يوم الإثنين، خلال القمة إلى قادة العالم الإسلامي وأئمة المسلمين، قادة العالم الإسلامي بموقف صريح، يجمع الأمة ويوحد المواقف والصفوف، وأولها الصف الفلسطيني قبل أي شيء آخر. وأعرب عن استيائه لما يجري فوق الأرض المقدسة الآن، من تصفية للوجود العربي فيها، وتهويد لكل معالمها، وابتلاع لما بقي من أطرافها، وهو لا يزيد على 20% من أرض فلسطين بالاستيطان، وتغيير للمعالم والموازين الديموجرافية والمعمارية، حتى طالت أخيراً "الحرم القدسي نفسه" وليس القدس العربية وحدها؛ إذ ينادى قادة الاحتلال بتقسيمه بين العرب واليهود، كما فعلوا في الحرم الإبراهيمي من قبل. الشرق، الدوحة، 2012/8/14

50. أردوغان: رفاهية المحافظات التركية تنسجم ورفاهية غزة

الوكالات: شنّ رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجوماً على منتقدي سياسات بلاده الخارجية تجاه البلدان الإسلامية التي تعيش أزمات لا سيما فلسطين وسورية وميانمار. ووجه أردوغان حديثه إلى المعارضين من اليساريين والقوميين. وقال أردوغان في مأدبة إفطار خيري أقامتها جمعية الصداقة في اسطنبول، يوم الأحد، إن البعض يطلبون منا أن نهتم بمشاكلنا الداخلية ونترك الآخرين يواجهون مصيرهم ومشاكلهم وحدهم، ورد: "وأنا أقول نحن نلنتفت إلى الجانبين. نحن أمة تعلم أن رفاهية المحافظات التركية تنسجم ورفاهية غزة، وأمن شمديلي (شرق تركيا) يبدأ من دمشق، وسلامة هاكاري، على الحدود الإيرانية، هي من سلامة أراكان، وسراييفو وكابول".

وذكر أن البعض يسألهم: "ما شأنكم والقضية الفلسطينية؟ ولماذا يذهب وزير خارجيتكم إلى ميانمار؟ ما شأنكم في لبنان والصومال وكوسوفو والبوسنة وأفغانستان؟ لماذا تفتحون أذرعكم للشعب السوري"، موضحاً أن هذه الأسئلة "تدل على أن من يطرحها لم يفهم قضيتنا"، و"إذا كان شهداء لنا سقطوا في فلسطين وراكان وميانمار فإننا نذهب إلى هناك الآن وفي المستقبل". وقال أردوغان: "لم تعترف أمتنا بالحدود الجغرافية لا في الماضي ولا في الحاضر. وتتنظر إلى المسلمين على بعد آلاف الكيلومترات في راكان وآتشه وفلسطين وسوريا والصومال كما ينظر الأخ إلى أخيه".

موقع فلسطين أون لاين، 2012/8/13

51. وزير الداخلية المصري: مرتكبو أحداث رفح معتقلون سابقون

القاهرة، العريش - مندوبو الأهرام: كشف اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية هوية عدد من الإرهابيين مرتكبي جريمة رفح. وأوضح أن بعض المضبوطين كان معتقلاً وخرج بعد انتهاء فترة الطوارئ، وأن بعضهم من العناصر الإجرامية الهاربة من السجون خلال فترة الثورة.

ونفي الوزير أن يكون بينهم أحد من المفرج عنهم سياسياً بقرار رئيس الجمهورية المصرية، أو المفرج عنهم عن طريق اللجنة التي شكلها الرئيس محمد مرسي.

وعلى جانب آخر، كشفت تحقيقات الأجهزة الأمنية أن الإرهابيين الذين قتلوا على أيدي رجال القوات المسلحة والشرطة في سيناء هم مجموعة من مرتكبي حادث مقتل الجنود المصريين على الحدود. وأوضحت التحقيقات أن بين هؤلاء الإرهابيين الذين لقوا مصرعهم. شخصاً يدعي حاتم (37 سنة) من القاهرة، وآخر يدعي يحيى ع (19 سنة) من الغربية، ومحمد م. (30 سنة) من سيناء، ومحمد أ. س من المحلة الكبرى، ومحمد م. فلسطيني الجنسية.

الأهرام، القاهرة، 2012/8/14

52. "الحياة": مصدر مصري موثوق ينفي ضلوع حماس في مجزرة رفح

غزة، القاهرة - فتحي صباح، جيهان الحسيني: نفى مصدر مصري موثوق به لجريدة الحياة في القاهرة ما تردد عبر وسائل الإعلام من أن حماس ضالعة في مجزرة رفح، وقال: "المعلومات التي تناولتها وسائل الإعلام في هذا الصدد في معظمها غير دقيقة، وهي اجتهادات غير مبنية على معلومات دقيقة وموثوقة". وأضاف: "لا يمكننا اتهام جهة ما بأنها متورطة في مجزرة رفح"، لافتاً إلى أنه "سيتم الكشف عن الجناة الحقيقيين والعناصر المتورطة في المجزرة فور الانتهاء من التحقيقات". وقال: "سنعلن عن الحقائق ولن نخفي شيئاً... لكننا لم ننته بعد من فحص الجثث التي تسلمناها للمجرمين الذين ارتكبوا المجزرة... وما زال أمامنا عمل كثير في خصوص ما لدينا من أدلة وشواهد"، مؤكداً أنه سيتم الكشف عن ملابسات هذه المجزرة البشعة.

الحياة، لندن، 2012/8/14

53. إعادة فتح معبر رفح استثنائياً لثلاثة أيام

غزة، القاهرة - فتحي صباح، جيهان الحسيني: قررت السلطات المصرية فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة في الاتجاهين لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم، وقال مصدر مصري موثوق به لجريدة الحياة في القاهرة إن معبر رفح سيعاد تشغيله في غضون 24 ساعة، موضحاً أن "الحملة الأمنية العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة على أرض سيناء لمواجهة الجماعات الإرهابية تطلبت تعليق العمل في المعبر في شكل مؤقت... أي إغلاق معبر رفح جاء فقط إلى حين استكمال الخطة الأمنية والانتهاء من تنفيذها". ولفت إلى المخاطر التي قد يتعرض إليها المسافرون خلال هذه الحملة الأمنية الموسعة وغير المسبوقة من أجل تطهير المناطق الجبلية في سيناء وردم الأنفاق على الحدود المصرية - الفلسطينية. وأضاف: "اتخذنا تدابير كثيرة من ضمنها إغلاق معبر رفح في شكل مؤقت لضمان سلامة المسافرين، وذلك حتى تحقق الحملة الأمنية أهدافها وهي وضع حد للعناصر الإرهابية المنتشرة شمال سيناء". ورفض بشدة توصيف إغلاق معبر رفح في وجه أهالي قطاع غزة بالعقاب الجماعي، وقال: "إغلاق المعبر كان إجراء مؤقتاً".

الحياة، لندن، 2012/8/14

54. الجماعة الإسلامية: تنظيمات "جهادية" تتلقى تدريبات عسكرية وتنقل السلاح للفلسطينيين

أحمد متولي: كشفت الجماعة الإسلامية عن خريطة الحركات الإسلامية المنتشرة في سيناء والمناطق الحدودية مع دولة فلسطين، حيث تناولت تصنيفات تلك التنظيمات النشطة والأيديولوجيات والأفكار التي تتبناها الجماعات، التي شنت القوات المسلحة عليها حملة "تسر2" للقضاء عليها بعد حادث الهجوم على حرس الحدود الذي أودى بحياة 16 ضابطاً ومجنداً.

ونشر باب "الموسوعة الجهادية" على موقع الجماعة الإسلامية أن الجماعات الإسلامية المنتشرة بامتداد منطقة الشريط تنقسم إلى أربعة تصنيفات. ومنها "الجماعات الجهادية" التي يحمل أعضاء هذه الجماعات السلاح ويتلقون تدريبات عسكرية شبه منتظمة على يد بعض أعضاء الجماعات الجهادية الفلسطينية، كما

أن عدداً كبيراً من المنتمين للجماعات الجهادية الفلسطينية كان ينتقل لسيناء هرباً من الحصار أو للتدريب في بعض المناطق الصحراوية البعيدة عن أي رقابة بوسط سيناء، فضلاً عن تعاون الجماعات الجهادية الفلسطينية مع نظيرتها المصرية في نقل السلاح لغزة عبر الأنفاق، وفي إخفاء بعض عناصرها حال توتر الأوضاع بالقطاع.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/8/14

55. أبو الفتوح: من المشين أننا نحتاج إذن إسرائيلي لنشر قواتنا بسيناء

الإسكندرية - جاكلين منير: قال د. عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية، إنه من المشين أن تنتشر قواتنا المسلحة في سيناء بإذن مسبق من الكيان الصهيوني، مشدداً، خلال حفل إفطار أعضاء وشباب حزب مصر القوية الذي نظمه الحزب يوم الإثنين بالإسكندرية، واجتمع على هامشه أبو الفتوح، بسيدات جمعية "ست مصرية" بالإسكندرية، على ضرورة إعادة النظر في معاهدة السلام مع الكيان الصهيوني بما يناسب ويحقق لمصر السيادة الكاملة على كل شبر من أرضها. وأكد أن كارثة معاهدة السلام تسببت في قتل أفضل من فينا من شباب الوطن وأن هذه الدماء تساوى الكثير وأن هذه المعاهدة ستظل نقطة سوداء في تاريخنا.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/8/13

56. اتحاد الشباب التقدمي يطالب الرئيس مرسي بتعديل اتفاقية السلام مع "إسرائيل"

محمود عثمان: نظم اتحاد الشباب التقدمي ندوة، الاثنين، بمقر حزب التجمع، حاضر فيها م. محمد فرج الأمين العام المساعد للحزب، لمناقشة مشكلات سيناء، وتأثير اتفاقية السلام بين مصر و"إسرائيل" على قضية الأمن في سيناء، في إطار مبادرة الاتحاد للمطالبة بتعديل هذه الاتفاقية بعنوان "هنعدلها". وطالب أعضاء الاتحاد د. محمد مرسي، رئيس جمهورية مصر، بالتفاوض من أجل تعديل الاتفاقية من أجل حفظ الأمن ومنع تكرار الحوادث الإرهابية هناك عبر تعديل في بنود الاتفاقية بدلاً من إلغائها.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/8/14

57. النائب المصري محمد أبو حامد: القاهرة أقدس من القدس والهرم أقدس من المسجد الأقصى

القاهرة - وكالات: قال النائب في مجلس الشعب المصري محمد أبو حامد في تصريح له: إن مدينة القاهرة أقدس من القدس والهرم أقدس من المسجد الأقصى المبارك وأكد انه لا وجود لصراع بين المقدسات الوطنية والمقدسات الدينية. وأوضح، خلال كلمة له في إحدى كنائس القاهرة أن التيارات الوهابية التي تتحكم في المساجد والتي تقوم بالحديث عن فلسطين ما هي إلا من أجل مكاسب سياسية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/14

58. علي لاريجاني: الكيان الصهيوني تحوّل عملياً جثة سياسية في الشرق الأوسط

طهران، تل أبيب - (أ.ب.)، رويترز، (أ.ف.ب.): رأى رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني علي لاريجاني أن "تصورات واهية لبعض دول المنطقة، أوقعتها في فخ أميركي وصهيوني، ويُفضل أن تتحرر منه عاجلاً". وأشار إلى ذكرى "انتصار حزب الله" على "إسرائيل" خلال حرب تموز/ يوليو 2006، معتبراً

أن "الكيان الصهيوني تحوّل عملياً جثة سياسية في الشرق الأوسط". وأضاف: «فرضت التطورات الأخيرة في العالم الإسلامي عزلة على الكيان الصهيوني، وسرّعت نهاية عمر الحكومات العميلة لأميركا في المنطقة، ما دفعهم إلى تأسيس اتحاد مشؤوم لتنفيذ خطط متعجلة وساذجة ضد إيران، باعتبارها مركزاً للصحة الإسلامية وأصدقاء المقاومة في المنطقة». وحذر "دول المنطقة من اللعب في الملعب الأميركي والصهيوني".

الحياة، لندن، 2012/8/14

59. الجزائر تسلم السلطة الفلسطينية أرشيف منظمة التحرير

عرب 48، وكالات: سلمت الجزائر للسلطة الفلسطينية 82 شريطاً أرشيفياً مصوراً حول مسار القضية الفلسطينية منذ سبعينيات القرن الماضي أنجزها التلفزيون الرسمي. وجرى بمقر التلفزيون الجزائري الرسمي مساء الأحد حفل تسليم الأرشيف بإشراف وزير الاتصال ناصر مهل وبحضور سفير فلسطين بالجزائر عبد الخالق حسين ومدير التلفزيون الجزائري توفيق خلادي. وتعد أهم محطة في الأرشيف كواليس ومجريات مؤتمر إعلان قيام الدولة الفلسطينية بالجزائر عام 1988 أثناء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

موقع عرب 48، 2012/8/13

60. الإمارات: دار البر تقدم إفطار الصائم وكساء العيد في فلسطين والمسجد الأقصى

دبي: تنفذ جمعية دار البر الإماراتية، ضمن حملتها الرمضانية "يا باغي الخير أقبل"، مشاريعها الخيرية والإنسانية لإفطار الصائم وكساء العيد للعام 1433هـ، في إطار حملتها الخيرية في فلسطين والمسجد الأقصى ومحافظات الضفة الغربية، وذلك بالتعاون مع جمعية المركز العلمي للدراسات المنهجية والأبحاث العلمية في فلسطين. وذكر محمد أحمد الحمادي عضو مجلس إدارة جمعية دار البر رئيس قطاع المشاريع الخيرية أن عدد المستفيدين من مشروع إفطار الصائم بلغ حتى الآن 5 آلاف مستفيد، موضحاً أن عدد العائلات المستفيدة من مشروع كساء العيد لهذا العام بلغ 100 أسرة إضافة إلى ما تقدمه الجمعية من مساعدات وموائد إفطار وكساء العيد عبر الجمعيات الخيرية في المحافظات الأخرى.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/8/14

61. اللاجئين السوريون يبدون خشية من بيع أراضيهم وعقاراتهم لمصلحة تجار إسرائيليين

عمان - حسان التميمي: يبدي لاجئون ومواطنون سوريون في الأردن خشية تجاه أبناء تصلهم تباعاً من "بلادهم" تشير إلى عمليات بيوع أراض وعقارات "اللاجئين المهجرين" لمصلحة تجار إسرائيليين. ويقول لاجئون ومواطنون إن سماسة سوريين وعرباً ابتاعوا أراضي وعقارات في المناطق التي شهدت نزوح سكانها بسبب القتال أو انعدام الأمن وانهيار الخدمات العامة بأسعار مضاعفة، مستغلين حاجة السكان الشديدة إلى السيولة النقدية لتغطية تكاليف المعيشة أو لتأمين اللجوء "الهجرة" إلى دول الجوار.

وتقول أميرة، وهي صحفية شابة تعمل في موقع إعلامي مستقل واشترطت عدم نشر اسمها الحقيقي، إن سماسة آخرين أخبروها إن العديد من عمليات البيع والشراء التي تمت عقب الأزمة "مشبوهة" وتورط بها

مسؤولون حكوميون أو متنفذون لصالح جهات ربما تكون "إسرائيلية"، لاسيما أن الأثمان المدفوعة تفوق بكثير القيمة الحقيقية للشقق. وتقول أميرة إن العديد من مراقبي سوق العقار يعتقدون أن عمليات البيع تتم لصالح جهات خارجية، وربما تكون اسرائيلية، في حين أن بعضها الآخر يتم ربما لصالح متنفذين لاسيما المناطق الشعبية إلى حد ما مثل المليحة ونهر عيشة وزملاكا والتي بيعت شققها بأكثر من سعرها الحقيقي بأضعاف.

ويتقاطع كلام أميرة مع ما يرويه لاجئون سوريون ومواطنو الداخل عن قيام مسلحين بترويع سكان بعض المناطق لدفعهم إلى بيع ممتلكاتهم والرحيل عنها.

الغد، عمان، 2012/8/14

62. توضيح من الخارجية الأمريكية بخصوص الزيارات للحرم القدسي الشريف

القدس المحتلة: صرح مسؤول في الخارجية الأمريكية أن الادعاءات التي تناقلتها وسائل إعلام بأن تقرير الخارجية الأمريكية لعام 2011 حول الحريات الدينية في العالم انتقد الإجراءات المتعلقة بالزيارات والعبادات في الحرم القدسي الشريف خارجة عن السياق وتفترق إلى الدقة. وأوضح أن التقرير المذكور يقدم وصفاً موضوعياً للحقائق المتعلقة بالسياسة التي تحكم الزيارات والعبادات في الحرم القدسي الشريف، وأنه لم يقدم توصيات لتغيير هذه السياسة أو يتطرق لأي توصيات بهذا الشأن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/14

63. المنظمة العربية لحقوق الإنسان البريطانية: الولايات المتحدة تشجع الاحتلال على تهويد "الأقصى"

ناشدة المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا العالم العربي والإسلامي وعلى رأسهم جمهورية مصر العربية "العمل بكل جد من أجل وقف الإجراءات التهودية في القدس، وتلقيح الاحتلال الإسرائيلي درساً بأن هناك تاريخاً جديداً بدأ بعد الإطاحة ببعض رموز الاستبداد التي ساندت الاحتلال الإسرائيلي وأهدرت حقوق الشعب الفلسطيني". ودعت المنظمة في بيان لها، يوم الإثنين، الأمة "للزحف بمظاهرات إلى الحدود مع (إسرائيل) وعدم السكوت على الإجراءات الاستيطانية"، التي وصفتها بـ"الإجرامية"، كما دعت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية "للتنين قتلنا صمتها إلى التحرك الفوري والتصدي للاحتلال وإنقاذ المسجد الأقصى من برائته".

ورأت المنظمة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اختارت شهر رمضان لتكثف من إجراءاتها التهودية في القدس، وكشفت النقاب عن أن ذلك يتم بدعم أمريكي، وبعد أن أشارت إلى تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية حول الحقوق الدينية في العالم الذي صدر في تموز/ يوليو الماضي، وينتقد إسرائيل لعدم السماح لغير المسلمين الصلاة في الحرم القدسي الشريف، ذكرت أن عضو الكنيست ارييه داد (من حزب الاتحاد الوطني) قدم مشروع قانون ينص على تحديد ساعات منفصلة لليهود والمسلمين للصلاة في باحة الحرم القدسي.

وقال بيان المنظمة العربية لحقوق الإنسان: "إن تقرير وزارة الخارجية انطوى على مغالطات كثيرة وتزوير للحقائق". وأضاف: "بينما ينتقد التقرير الإجراءات الإسرائيلية التي تمنع وصول المسلمين والمسيحيين إلى أماكن العبادة وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وتحديد سن من يحق له الدخول إلى القدس والميزانيات الكبيرة التي تخصص للجماعات الدينية اليهودية، تغافل التقرير عن تفصيل الانتهاكات

الجسيمة كالاتيطان وطرد العرب من مدينة القدس كما غض الطرف عن حقيقة مفادها أن السياح الأجانب يسمح لهم بالدخول إلى المسجد الأقصى وفقا لمعايير تتناسب وقدسيتها المكان". وأكدت المنظمة أن هذا التقرير يتناقض وموقف المجتمع الدولي، وقال: "إن الاتحاد الأوروبي والجمعية العامة ومجلس الأمن اعتبروا جميعاً أن القدس أراض محتلة، وأن كل الإجراءات التي قامت وتقوم بها حكومة الاحتلال باطلة بطلانا مطلقا، وبالتالي أي تقرير أو تصريح صادر عن أي كان يشعن إجراءات الاحتلال ويشجعها في هذه المنطقة باطل ويعتبر لغوا لا أثر له وما أكثر اللغط الذي ينبعث من الإدارة الأمريكية المساند للاحتلال والذي يهدد بنشوب حرب مدمرة في المنطقة"، على حد تعبير البيان.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/8/13

64. "معاريف": معلومات عن تعهد أوباما ورومني توفير "مظلة حماية" لـ"إسرائيل" ضد إيران

طهران، تل أبيب - (أ.ب.)، رويترز، (أ.ف.ب.): أوردت صحيفة معاريف أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وفريق المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية ميت رومني أبلغا "إسرائيل" أن الولايات المتحدة ستوفر لها "مظلة حماية"، في أي حرب مع إيران. وأشارت معاريف إلى "تأكيدات" تلقتها "إسرائيل" من إدارة أوباما وفريق رومني، بأن الولايات المتحدة ستنتضم إلى "إسرائيل"، في حرب محتملة ضد إيران. ولفتت إلى أن تلك التأكيدات "سلمت في رسائل سرية لمسؤولين بارزين في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، من مسؤولين مقربين من أوباما ومستشارين سياسيين لرومني وجمهوريين تولوا مناصب بارزة في إدارات سابقة، ويُتوقع أن يشغلوا أدواراً مهمة إن انتُخب رومني". وأوردت معاريف أن "إسرائيل" تعتقد بأن الجيش الأميركي سيوفر لها "مظلة حماية"، إن تعرضت لهجوم صاروخي من إيران وحزب الله اللبناني وحركة حماس. وأضافت أن "إسرائي"ل تلقت رسائل مشابهة من سفيرها لدى الولايات المتحدة مايكل أورين، بعد محادثات أجراها في واشنطن، ومن لجنة العلاقات العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك).

الحياة، لندن، 2012/8/14

65. الحكومة السويدية تعفي السلطة الفلسطينية من قرض بقيمة 28 مليون دولار

رام الله: أعفت الحكومة السويدية السلطة الوطنية الفلسطينية من قرض بقيمة 28 مليون دولار، أي ما يعادل 182 مليون كرونة سويدي. وشكر وزير المالية نبيل قسيس بالنيابة عن السلطة الفلسطينية، الحكومة السويدية على إعفائها السلطة الوطنية من القرض. وقال قسيس: «إن الشعب الفلسطيني يقدر ما تقدمه الحكومة السويدية من دعم سياسي واقتصادي لما له من أهمية في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقبلية». وكانت الحكومة السويدية قد منحت السلطة الفلسطينية قرضا مستردا في عام 1999 لدعم مشروع نقل لخطوط الضغط العالي للكهرباء في قطاع غزة، وأعلنت قبل أيام عن اعفاء السلطة من هذا القرض مراعاة للآزمة المالية الخائفة التي تمرّ بها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/14

66. محققان هنديان يصلان إلى طهران لاستجواب إيرانيين في تفجير نيودلهي

لندن: وصل محققان هنديان إلى طهران لاستجواب إيرانيين يعتقد بأنهم متورطون في الهجوم الذي استهدف زوجة دبلوماسي إسرائيلي في نيودلهي مما أدى إلى إصابتها في شباط/ فبراير الماضي.
وذكر مسؤول في الشرطة الهندية أن مذكرات اعتقال صدرت بحق 3 إيرانيين، غادر اثنان منهما الهند قبل الهجوم، واللذان كانا في السابق على اتصال بصحفي إيراني متهم بالتخطيط للهجوم.
الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/14

67. هيئة الإعجاز العلمي بالقرآن والسنة: ناسا تخفي حقيقة ليلة القدر خوفاً من انتشار الإسلام

أكد الدكتور عبد الباسط محمد السيد، رئيس المجمع العلمي لهيئة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة في مصر، ان الوكالة الوطنية الأمريكية للطيران والفضاء (ناسا) تخفي عن العالم الحقيقة العلمية المثبتة لليلة القدر، مشيراً الى تقصير الأثرياء لعرب في اتخاذ الخطوات الضرورية لنشر هذا الأمر في العالم.
وبحسب الدكتور السيد فإنه وبحسب الحديث ليلة القدر بلجة أي درجة حرارة معتدلة، لا تضرب فيها الأرض بنجم وصبيحتها تخرج الشمس بلا شعاع. ويشير السيد الى حقيقة علمية مفادها ان 10 آلاف نجم و20 ألف شهاب تنزل على الأرض في اليوم الواحد، باستثناء ليلة القدر التي لا تشهد أي شعاع، وهو الأمر الذي اكتشفته "ناسا" قبل 10 سنوات، ورفضت الإفصاح عنه كي لا يعتنق غير المسلمين الدين الإسلامي، وذلك اقتباساً لأقوال أحد علماء "ناسا" واسمه كارنار التي نقلتها صحيفة "الوفد" المصرية.
كما يؤكد الدكتور السيد ان العالم كرناش أشهر إسلامه مما أدى الى فقدانه وظيفته في "ناسا". الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها "ناسا" لانتقادات علماء المسلمين، اذ سبق للعالم الجيولوجي زغلون النجار ان أكد ان "ناسا"، حذفت من موقعها ما سبق وان نشرته لـ 21 يوماً عن شعاع استثنائي لا نهاية له ينطلق من الكعبة يصل بيت الله بالبيت المعمور، وفقاً لما جاء في تسجيل منتشر في الانترنت يظهر لقاءً تلفزيونياً مع أحد العلماء العرب.
وكان الكثير من المسلمين قد أبدى استياءه إزاء إخفاء "ناسا" عن العالم حقيقة سماع أول إنسان يهبط على سطح القمر نيل أرمسترونغ الأذان وخبراعتناقه الإسلام. واستمر الأمر كذلك الى ان أكد العالم المصري في الوكالة الوطنية الامريكية للطيران والفضاء فاروق الباز عدم صحة هذه الأنباء، وهو ما شدد عليه لاحقاً أرمسترونغ نفسه في محاضرة ألقاها أثناء إحدى زيارته لباكستان.

روسيا اليوم، 2012/8/14

68. بيئة "إسرائيل" الاستراتيجية: قبل الحرب ليست كما بعدها

علي حيدر: لكل حرب بادرت إليها إسرائيل، منذ الإعلان عن قيامها في عام 1948، بيئتها الاستراتيجية الدولية والإقليمية، التي شكلت طرفاً ودافعاً لتبلور قرار شنّها. ولم تكن الحرب التي شنتها إسرائيل على حزب الله ولبنان، في عام 2006، إلا امتداداً طبيعياً، بل نتاجاً لبيئتها الاستراتيجية التي جعلتها ممكنة وضرورية. ممكنة، بمعنى ارتفاع ما كان يفترض أن ترى فيه إسرائيل مانعاً وعقبةً أمام تنفيذها وتحقيق أهدافها. وضرورية، من أجل القضاء على حزب الله وتدمير قدراته القتالية والعسكرية التي تشكل تهديداً لإسرائيل، وأيضاً بهدف تعبيد الطريق أمام المشروع الأميركي في لبنان ومنه. عشية حرب عام 2006، كانت إسرائيل تتمتع بذخزين استراتيجيين أساسيين، الأول نظام حسني مبارك على جبهتها الجنوبية، الذي

ضمن لها تحييد مصر طوال ثلاثين سنة، بما مكنها من شن الحروب والاعتداءات في فلسطين ولبنان والمنطقة.

والاحتلال الأميركي في العراق، الذي شكّل ثقلاً موازياً ضمن لها (وفق التقديرات الإسرائيلية آنذاك) تحييد جبهتها الشرقية والشمالية، لما يشكله العراق من عمق استراتيجي بفعل موقعه الجغرافي لتلك الساحتين، إضافةً إلى ما مثله من قوة احتواء للجمهورية الإسلامية في إيران.

وهكذا بدت إسرائيل محصنة بطوق دولي إقليمي استراتيجي، لم يكن ليكتمل آنذاك، إلا بإخضاع حزب الله وسوريا عبر حرب نضج قرار شنها، بعد فشل الرهان على الحراك الداخلي اللبناني، آنذاك، لنزع سلاح حزب الله، وذلك في أعقاب خروج الجيش السوري في عام 2005.

وفق الرؤية والتقدير الإسرائيلي، في تلك الفترة، وقرّ خروج الجيش السوري فرصة تجعل من الصعوبة على حزب الله، بعد سحقه أو تدمير قدراته، إعادة بناء منظوماته الصاروخية والقتالية، وبالتالي إنتاج مظلة إقليمية تحمي أمن إسرائيل. لكن فشل الرهان على المسار الداخلي اللبناني جعل الحرب أكثر ضرورة وإلحاحاً... فكانت الحرب.

لكن تداعيات فشلها لم تقتصر على الساحة اللبنانية، بل أحدثت أيضاً تغييراً في عمق التفكير الاستراتيجي الإسرائيلي. ومن أبرز تجلياتها ما نقلته صحيفة «يديعوت أحرونوت» بتاريخ 2012/8/10، عن وزير الدفاع الإسرائيلي الحالي إيهود باراك من أن «صدمة حرب عام 2006، هي سبب معارضة القيادة العليا للجيش القوية التي لا مساومة فيها لضرب المنشآت النووية الإيرانية».

في كل الأحوال، باتت المشكلة الكبرى بالنسبة إلى تل أبيب ومعها واشنطن، أبعد من فشل حرب عام 2006، ولا سيما بعدما تمكّن حزب الله في أعقابها من استخلاص العبر المطلوبة، ومراكمة قدراته الصاروخية والقتالية. هذا الأمر عزّز محور دمشق وطهران، وتحول، من منظور إسرائيلي، من حركة مقاومة تمنع إعادة احتلال لبنان، وتركب مخططاتها في المنطقة إلى خطر استراتيجي أخذ بالتعاظم، بل إلى ركيزة أساسية في المعادلات الإقليمية القائمة.

البيئة الاستراتيجية الحالية

تختصر قصة المصطلح الذي أوصت الاستخبارات الإسرائيلية المستوى السياسي بتبنيه، للتعبير عما يجري في العالم العربي من تطورات، نظرة المؤسسة الإسرائيلية للبيئة الاستراتيجية المحيطة بها. إذ بعد تداول مصطلح «الربيع العربي» على ألسنة السياسيين والمعلقين الإسرائيليين، ووصف آخرين ما يجري، بأنه ليس إلا «شتاءً إسلامياً»، حصل نوع من التخبّط داخل الاستخبارات، حول المصطلح الأكثر تعبيراً عن الواقع، إلى أن رست المباحثات على اختيار مصطلح تم وصفه بال«حيادي» وهو «الهزة».

خلفية اختيار هذا المفهوم، تعود إلى كونه ينطوي على إمكان أن ما يجري في العالم العربي يمكن أن يتوجّب «ربيع» يوفر لإسرائيل مظلة أمنية إقليمية يحمي أمنها ووجودها، ويمكن أن يتوجّب «شتاءً» بتحول ما يجري من تغيير إلى مصدر تهديد لوجودها وأمنها القومي.

بعبارة أخرى، التقدير الرسمي المتبنى الآن في المؤسسة الإسرائيلية، أن ما يجري في العالم العربي ينطوي على إمكان مفاجمة التهديدات المحدقة بإسرائيل، وفي الوقت نفسه على فرص كامنة يمكن لو تم استغلالها وتظهيرها أن تتحوّل إلى عامل قوة واستقرار للدولة العبرية.

أهم ما يميّز البيئة الاستراتيجية الحالية، بالمقارنة مع ما كانت عليه عشية حرب عام 2006، أن إسرائيل فقدت ذخرها الاستراتيجي على جبهتها الجنوبية، رغم تجدد رهاناتها على أن لا يكون الواقع بالسوء الذي

كانت تتخوف منه. لكن مهما كانت الرهانات والآمال، تبقى حقيقة لا يمكن لإسرائيل أن تتجاوزها، وهي أن مساراً جديداً انطلق على حدودها الجنوبية، تتراكم مؤشراتته السلبية تبعاً. وفي الوقت نفسه، تبدو إلى جانبها مكامن فرص، تراهن عليها إسرائيل لتبديد هذا المسار التهديدي، تتمثل بالقيود السياسية الداخلية والاقتصادية في مصر. يضاف إلى ذلك الرهان على إمكان تبني النظام الجديد في مصر أولويات لا يكون لإسرائيل موقعها المتقدم، بل يتم تحيبتها لحسابات إقليمية تتلاءم مع توجهات معسكر «الاعتدال» العربي. رغم ذلك، القدر المتيقن هو أن حالة من القلق تسيطر على المؤسسة العسكرية الإسرائيلية دفعتها إلى المطالبة بزيادة موازنتها كي تتمكن من بناء جهوزية قادرة على احتواء أي تطور مفاجئ في الساحة المصرية. وكتعبير عن جانب من مفاعيل هذا المستجد، يمكن الاستفاضة من المقارنة التي أجراها اللواء غيوروا ايلاند، الذي تولى في السابق مناصب هامة، منها رئاسة شعبة التخطيط والعمليات في الجيش، ولاحقاً رئاسة مجلس الأمن القومي. ايلاند اعتبر أنه «منذ التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد، (ولمزيد من الدقة منذ 1985)، انخفض عديد قوات الجيش الإسرائيلي، وخصوصاً في سلاح البر. هذا التخفيض في الكمية، بموازاة تحسين نوعية عديد القوات، سمح لدولة إسرائيل بالحفاظ على موازنة أمنية ثابتة تقريباً، بمصطلحات واقعية. ولأن الناتج القومي زاد، فقد خفّت العلاقة بين الموازنة الأمنية والناتج القومي الصافي تدريجاً، من 30 في المئة في عام 1974 إلى حوالي 7 في المئة في عام 2011».

إلى ذلك، فقدت إسرائيل أيضاً ذخرها الاستراتيجي الآخر، عبر انسحاب القوات الأميركية من العراق، في ظل نظام حكم حليف لإيران. وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي، خلال كلمة له أمام الكنيست بتاريخ 2011/12/28، بالقول إن «الحدثين الجديدين اللذين من المقرر أن يؤثرنا علينا هما: نتائج الانتخابات في مصر (والتي أدت لاحقاً إلى فوز الإخوان المسلمين) والواقع الجديد الناشئ في العراق، الذي وضع إسرائيل في مواجهة تحديات مردها الشرق (إشارة إلى الجبهة الشرقية) بصورة لم نعهدها ولم نتعامل معها منذ 10 سنوات تقريباً».

خلاصة الوضع الاستراتيجي لإسرائيل

من المجدي الاستعانة بتوصيف رئيس الوزراء الحالي، بنيامين نتنياهو، للوضع الاستراتيجي الذي آلت إليه إسرائيل في مرحلة ما بعد حرب عام 2006، والانطلاق منه إلى توصيف المرحلة الحالية. إذ اعتبر في محاضرة له، في جامعة بار ايلان، (6/6/2007)، عندما كان رئيساً للمعارضة، أن «حرب عام 1967 شكلت (بالنسبة إلى دولة إسرائيل) انتقالاً من دولة كان أصل وجودها موضع تساؤل إلى دولة من غير الممكن التغلب عليها». وأضاف «النصر والردع الإسرائيليان شكلاً عاملاً حاسماً لتوصل دول عربية إلى فهم ضرورة الاعتراف بوجود دولة إسرائيل وإقامة سلام معها، وهكذا تم التوصل إلى اتفاقيات سلام مع مصر والأردن، وإلى مؤشرات مصالحة مع الفلسطينيين».

ومضى نتنياهو يقول «بدءاً من الانسحاب الأحادي من لبنان، ومروراً بالانسحاب الأحادي من قطاع غزة، وبعد حرب لبنان الثانية (2006)، انقلب الاتجاه وبات واضحاً الآن أن إسرائيل لم تعد دولة لا يمكن التغلب عليها. وعاد التساؤل حول بقائها يلوح من جديد، ليس فقط لدى أعداء إسرائيل وإنما لدى أصدقائها أيضاً». ومن أبرز ما يمكن ملاحظته على هذا التوصيف للواقع الاستراتيجي لإسرائيل، على لسان نتنياهو، أنه أتى بعد مضي نحو 10 أشهر فقط من توقف الحرب في 14 آب عام 2006. أي، حينها لم يكن حزب الله قد استكمل بناء قدراته الصاروخية التي حولته إلى طرف أساسي جداً في المعادلة الإقليمية، باعتراف الإسرائيليين أنفسهم. وفي الوقت الذي كان نظام مبارك لا يزال موجوداً في مصر، ولم يكن هناك أي

مؤشرات لدى إسرائيل أو غيرها على إمكان أو رجحان سقوطه في السنوات التالية. وأيضاً، عندما كان الاحتلال الأميركي قائماً في العراق، ولم يكن في حينه واضحاً مستقبلاً هذا الاحتلال، ولا مستقبل مشروع السياسة على الساحة العراقية. وهو أمر أشار إليه ضمناً نتنياهو، في كلمته في جامعة بار ايلان بالقول إن «حقيقة عدم وجود تهديد من جهة الشرق، حالياً (على إسرائيل) لا يعني أنه لن يكون هناك تهديد كهذا في المستقبل، وعلى سبيل المثال، في حال عدم تطور الأوضاع في العراق في الاتجاهات التي نرغبها». إذا كانت هذه نظرة نتنياهو إلى البيئة الاستراتيجية، في عام 2007، فكيف ستكون نظرتة في عام 2012، بعدما تركز حزب الله كجزء أساسي من المعادلة الإقليمية الرادعة، وبعدها بات يشكل تهديداً استراتيجياً لإسرائيل، بحسب توصيف القادة الإسرائيليين أنفسهم. كذلك فقدت إسرائيل فقدان الذخيرة الاستراتيجية في مصر والعراق، (رغم أن المسارات لا تزال تتطوي على فرص فعلية، بحسب التقدير الإسرائيلي)، وتراجعت الهيبة وقوة الردع الأميركية كما أشار إلى ذلك وزير الحرب إيهود باراك نفسه. وباتت إيران أكثر «نووية» وقدرةً ومنعةً.

وفي ظل هذا الواقع الإقليمي والاستراتيجي، باتت تلوح، من منظور إسرائيلي أيضاً، فرصة استراتيجية لم تتوفر مقدماتها طوال السنوات الماضية، تتمثل بالرهان على إمكان إسقاط نظام بشار الأسد، الذي شكل عمقاً وقاعدة احتضان ودعم لحركات المقاومة في لبنان وفلسطين، ولانتصاراتها التي غيرت المعادلات الإقليمية والاستراتيجية في المنطقة. وهو ما دفع العديد من المسؤولين الإسرائيليين الرسميين إلى إظهار قدر من التفاؤل حول مفاعيل التطورات التي تشهدها الساحة السورية، في المدى المنظور.

سوريا «حسم تاريخي»

ينظر قادة الدولة العبرية، وفي مقدمهم بنيامين نتنياهو وإيهود باراك (الصورة)، إلى الأحداث التي تشهدها الساحة السورية على أنها تمثل «الفرصة التاريخية» التي يراهنون من خلالها على إسقاط الدولة التي شكلت عمقاً وقاعدة لحركات المقاومة في لبنان وفلسطين، وألحقت بالجيش الإسرائيلي هزائم تاريخية حقيقية. وفي هذا المجال، نقلت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أنه ما من أحد من المفكرين في القيادة الأمنية الإسرائيلية إلا يكرر عبارة أن ما يجري في سوريا يعتبر «حسماً تاريخياً» بالنسبة إلى إسرائيل. كما وضعت خيار استهداف إيران ضمن الإطار نفسه، وخاصة «إذا كانت النتائج حقاً كما يقول المتشائمون، بأن عدد الصواريخ التي ستساقط علينا ستكون أكبر بعشرة أو خمسين ضعفاً عما سقط علينا في الحرب السابقة (عام 2006). وأكدت القناة أن الأحداث التي شكلت حسماً تاريخياً كانت قليلة جداً في تاريخ الدولة (العبرية). ومن الأمثلة التي أوردتها... إعلان الدولة في عام 1948... واحتلال القدس وشق الطريق إلى النقب.

الاخبار، بيروت، 2012/8/14

69. فلسطين التي لا يعرفها رومني

زاهي خوري

أنا أميركي فخور. أنا رجل أعمال مثابر وموفر فرص عمل. أنا مسيحي مؤمن. وأنا فلسطيني.

وبقدر ما ستدفع هوياتي المتعددة هذه ميت رومني لحك رأسه، فهو بحاجة لدرس بخصوص، ولنستعر كلماته هو "الثقافة وأمور أخرى".

ولو أنه أمضى يوماً واحداً معي في الأراضي المقدسة، فكنت سأأخذه إلى الحي المقدسي الذي عاشت فيه عائلتي خمسة قرون. كنت سأريه بيارة البرتقال في يافا الذي ساعدت عائلتي في تعريف العالم به في ثلاثينيات القرن الماضي.

هذا صحيح. فبرتقال يافا فلسطيني، وليس اسرائيلي، وهو علامة تجارية. ومع ذلك فهو مثل العلامات "الثقافية" الكثيرة التي تدعيها لنفسها الدولة الموصوفة باليهودية، فحتى الأشجار المثمرة التي اعتنى بها شعبي تمت مصادرتها.

رومني ربما ينساق وراء وهم أن البرتقال والفلفل والحمص - وهي من خصائص المطبخ الفلسطيني لعدة أجيال - هي منتجات اسرائيلية. ولكن كيف يجرؤ على الادعاء بأن دولة أقيمت على حساب تاريخ وإنجازات شعب آخر ترشدها "يد العناية الإلهية"؟.

اسرائيل لم تجعل الصحراء تزهر. على العكس وبفضل صفقة عقدت من قبل نواب الملك في عهد الانتداب البريطاني، فقد سلبت أرضاً ومجموعة من المؤسسات، وفعلياً ثقافة لم تكن لها. فعلت ذلك على حساب شعبي. ومثل ثلاثة أرباع شعب فلسطين، أرغمت عائلتي على مغادرة هذه الأرض بعد إقامة اسرائيل عام 1948.

ومع أننا أجبرنا على ترك أعمالنا الناجحة وبيوتنا التي تعود لعدة قرون، لم نتحول إلى ضحايا "بلا ثقافة" وفقاً للكاريكاتور الذي رسمه رومني.

معظمنا ذهب إلى دول عربية أصبح الفلسطينيون فيها معروفين بتفوقهم كرجال أعمال وإدارة، وساعدوا في بناء القطاعات الخاصة والعامة الناشئة في تلك الدول. أسألوا زملائنا العرب في لبنان والأردن وغيرهما في دول الخليج وسيقولون لكم: الثقافة الفلسطينية، المستندة للتعليم والمثابرة في العمل، كانت قوة للأمل والتنمية والرخاء.

وعلى الرغم من ظروفهم، فإن الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي الوحشي يفتخرون بإنجازات نفسها. أنا، مثلاً، عدت لفلسطين عام 1993 لإطلاق أول مصنع كوكاكولا في الضفة الغربية، وحصل مصنعنا على جائزة أفضل دولة في مجال تعبئة القناني في شهر أيار، وهي جائزة تمنحها شركة كوكا كولا،

وهذا إثبات على الإبداع لدى زملائي وعلى عزميتهم. لكن هذه المواهب لا يمكنها التغلب على الآثار المدمرة للاحتلال الاسرائيلي.

والملاحظ هو أن متوسط دخل الفلسطينيين الحالي وهو 1,500 دولار هو نصف متوسط الدخل قبل اتفاقيات أوسلو الموقعة عام 1993. وبكلمات أخرى فإن عملية السلام التي رعتها الولايات المتحدة جعلتنا أفقر من السابق.

كيف أصبح ذلك ممكناً؟.

الفلسطينيون ليس لهم نصيب في التنمية الاقتصادية. فالموارد كلها - المياه، والأرض والتربة والمعادن والمجال الجوي والبشر - تتحكم فيها اسرائيل وتتصرف بها، وهي التي تقرر أن تعيد إلينا بالشراء نسب ضئيلة منها.

وفي الضفة الغربية مثلاً، يستهلك المستوطنون في المتوسط 4,3 أضعاف ما يستهلكه الفلسطينيون من المياه. وفي غور الأردن نوحده يستهلك 9 آلاف مستوطن وحدهم، يتواجدون في المستوطنات الزراعية

الاسرائيلية، ربع كمية المياه التي يستهلكها كل الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية، أي حوالي 2،5 مليون فلسطيني.

وليس للفلسطينيين سيطرة على حدودهم. وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نستورد أو نصدر دون أن نخضع للإجراءات التمييزية التي يفرضها الاحتلال. كما أنه يعني إنه، بدون تصريح اسرائيلي، لا يمكننا توظيف خبراء لتعزيز مهارات موظفينا، أو إرسالهم للتدريب في الخارج.

والأسوأ من ذلك هو أننا محصورون في مناطق هي شكليا تحت "سيطرتنا". وهناك دائما أكثر من 500 حاجز تفتيش اسرائيلي وعوائق على الطرق، وجدران تعرقل التنقل داخل الضفة الغربية المحتلة- وهي منطقة أصغر من ديلاوير- وهو ما يمنع الفلسطينيين وبضائعهم من الحركة بين بلداتهم ومدنهم والعالم الخارجي.

والتنمية الاقتصادية الفلسطينية بكل أشكالها تتعرض لعراقيل قوية من جانب الاحتلال الاسرائيلي. ومع ذلك فالفلسطينيون لا يستسلمون. فلسطين فيها واحدة من أعلى نسب التعليم في العالم العربي. ويستمر شبابنا في التخرج من جامعاتنا وفتح شركات واكتساب مهارات. وقطاعنا الخاص يبدع وينمو. كل هذا يحدث على 22 في المائة من فلسطين التاريخية، أي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وإذا كان لدى رومني أي رؤية تاريخية، فسيتخلى عن أحكامه العنصرية حول الثقافة الفلسطينية، ويتصور ما كنا سنحققه لولا العراقيل التي فرضتها اسرائيل.

«واشنطن بوست»

القدس، القدس، 2012/8/14

70. جريمة رفح والشراكة الإستراتيجية مع "إسرائيل"

د. محمد السعيد إدريس

الشئ المهم الذي لم يستطع الإسرائيليون نسيانه أو تجاهله منذ حرب عام 1948 التي انتهت بقرار صدر عن الأمم المتحدة يقر بقيام دولة اسمها إسرائيل علي الجزء الأكبر من أرض فلسطين التي كانت تخضع للانتداب البريطاني منذ نهاية الحرب العالمية الأولى هو أن وجود هذه الدولة الإسرائيلية سيبقي استثنائيا ومؤقتا لأنه وجود غير شرعي وغير طبيعي اقتلع شعبا من أرضه وفرض نفسه مكانه بقوة السلاح وبقوة الدعم الدولي.

كان هناك سبب آخر لا يقل أهمية هو الرفض الفلسطيني والعربي الاعتراف بالدولة الإسرائيلية، ولكي يتخلص الإسرائيليون من هذه المخاطر فقد اتبعوا إستراتيجيتين متكاملتين؛ الأولى، تركيز علي امتلاك كل عناصر القوة والتفوق العسكري المطلق علي كل الدول العربية. أما الثانية فتركز علي حتمية الحصول علي الاعتراف الفلسطيني والعربي بشرعية الوجود الإسرائيلي عبر وسائل التهيب والترغيب، والاعتماد في ذلك بدرجة كبيرة علي الحلفاء الغربيين وعلي الأخص الصديق الأمريكي.

من يقرأ مسار تطور الصراع العربي الصهيوني منذ عام 1948 حتي الآن سيجده تعبيراً دقيقاً عن التزام إسرائيلي مطلق بهاتين الاستراتيجيتين اللتين تنافستا لتحقيق نتائج مبهرة كل في مجالها. وكانت مصر هي الساحة الأهم في تنفيذ شديد الدقة لكل من هاتين الاستراتيجيتين، ابتداء من عدوان عام 1956 وما تلاه من عدوان يونيو 1967 وغيره من هذه الاعتداءات. ما أراد الإسرائيليون تأكيده من هذه الاعتداءات. هو فرض الاستسلام علي العرب وإجبارهم علي الاعتراف بالدولة الإسرائيلية والدخول في شراكة استراتيجية معها.

من هنا يمكننا أن نفهم الدور الأمريكي شديد الخطورة في أثناء حرب أكتوبر 1973 ويعدها مباشرة. فقد حرص الأمريكيون علي عدم تمكين مصر من تحقيق انتصار كامل ضد إسرائيل ينتهي بتحرير كل سيناء, فكان التدخل العسكري الأمريكي غير المباشر في هذه الحرب بالأسلحة المتفوقة وبالمعلومات مما اضطر الجيش المصري علي التوقف غربي الممرات الاستراتيجية في سيناء, وتمكين القوات الإسرائيلية من العبور غربي قناة السويس عند مفرق الدفرسوار وفرض ما عرف ب الثغرة التي كانت بمثابة مسمار جحا لإجبار مصر علي الجلوس علي مائدة تفاوض مع إسرائيل انتهى بتوقيع معاهدة السلام المصرية- الإسرائيلية عام 1979.

كانت هذه هي بداية تشبيك المصريين بالإسرائيليين عبر الوسيط الأمريكي, والتشبيك قاد إلي التفاوض المباشر ثم إلي العلاقات المشتركة التي قادت ضمن عملية شديدة التعقيد إلي تحويل مصر من دولة قائدة للصراع العربي ضد الكيان الصهيوني إلي دولة حليفة لهذا الكيان, وإلي وسيط يقود الفلسطينيين والعرب نحو المصير ذاته, وهذا هو الواقع المؤلم الذي نعانيه الآن والذي جعل من رئيس مصر المخلوع كنزا استراتيجيا لإسرائيل, وهو أيضا الواقع الذي تحدث عنه عاموس يادين رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق في أكتوبر 2010 بقوله أن ما فعله الإسرائيليون في مصر منذ عام 1979 من تخريب لن يجعل أي رئيس مصري يأتي لهذا البلد بعد حسني مبارك قادرا علي أن يصلح أي شيء.

التخريب الذي يتحدث عنه عاموس يادين هو ذلك التخريب الممنهج والمتكامل الذي جعل مصر دولة غير قادرة لا ماديا ولا معنويا علي أن تكون مصدرا لتهديد الأمن والوجود الإسرائيلي, تخريب بدأ بالاقتصاد المصري بعد ربطه بالمعونة الأمريكية, وبيع القطاع العام للسماسرة من رجال الأعمال المصريين والأجانب, ثم امتد إلي مجالات السياسة والإعلام, لدرجة أن رئيس الدولة ورجاله كانوا هم شركاء إسرائيل المعتمد عليهم, وكان إعلامه ورجاله هم جسر العبور الإسرائيلي إلي العقل والضمير الوطني المصري. وجاءت ثورة 25 يناير لتقلب هذا كله رأسا علي عقب, ومنذ ذلك الوقت والشغل الشاغل لإسرائيل هو كيف يمكن إبقاء مصر علي حالها حليفا استراتيجيا للدولة الإسرائيلية علي حساب مصالح مصر الوطنية والقومية, وكيف يمكن الحيلولة دون تمكين حكام مصر الجدد من العودة بها مرة أخرى لتكون مصدر قلق وتهديد للأمن وللوجود الإسرائيلي.

من هنا بالتحديد نستطيع أن نفهم دور إسرائيل في الجريمة البشعة التي ارتكبتها الإرهابيون ضد أبناء الجيش المصري في رفح المصرية مساء الأحد الخامس من أغسطس الحالي, ونستطيع أن نفهم الاتجاه الذي تريد إسرائيل توظيف هذا الحدث وتداعياته نحوه. فقد كشف هذا الحادث بعض الحقائق الأليمة التي يمكن أن تفصح وتجيب عن كل الاستفسارات بهذا الخصوص. فقد كشف الحادث أن الجيش المصري كان بعيدا بل كان غريبا عن سيناء التزاما بنصوص الملحق الأمني لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية, وكم كانت صدمتي هائلة وأنا أقرأ ما نقلته إحدى الصحف المصرية من موقع أدمن (الصفحة الرسمية للمجلس العسكري علي فيس بوك) وهو يقول بافتخار غريب ما نصه: عبرنا مرة أخرى إلي أرض الفيروز (!! هل يمكن لجيش أن يعبر داخل أرضه!. الواقع المر والمؤلم يقول إن سيناء ليست تحت سيطرة الجيش المصري, الذي قدر له أن يبقى بعيدا عن حدود وطنه, ولذلك لم يستطع أن يدافع عن حياة جنوده علي تلك الحدود.

كما كشفت الجريمة أن المخابرات الإسرائيلية وليست المخابرات المصرية هي صاحبة اليد الطولي في سيناء بدليل ما تحصل عليه الجيش الإسرائيلي من معلومات عبر جهاز الشاباك الإسرائيلي حول تلك العملية

الإجرامية منذ يوم الجمعة (3 أغسطس 2012)، أي قبل يومين من جريمة رفح، ما جعل الجيش الإسرائيلي مستعدا للتعامل الفوري والفعال مع الإرهابيين لحظة وصولهم إلي منطقة عمليات الجريمة في بوابة عبور كرم أبو سالم بين مصر وإسرائيل عكس حال الجيش المصري. لكن أهم ما كشفت عنه هذه الجريمة هو استمرار التنسيق الأمني بين مصر وإسرائيل بعد الثورة، وهو التنسيق الذي أسس له نظام مبارك. أما ما هو أخطر فهو ذلك الحرص الإسرائيلي علي توظيف الجريمة في اتجاهين الأول: إجبار الحكم الجديد والرئيس الجديد علي تجديد التزامه بمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية. والثاني، تجديد وتعميق الشراكة الأمنية المصرية الإسرائيلية في المستقبل، وهي الشراكة التي تقود إلي الشراكة السياسية والتحالف السياسي، أي تحول مصر الثورة مجددا إلي دولة خاضعة للهيمنة الإسرائيلية وسمسار سلام مخادع ضد كل مصالح مصر الوطنية والقومية، وهي نفسها الشراكة التي فرضت أن تبقى سيناء دون تعمير وأن تظل نقطة الضعف الكبرى للأمن المصري.

الأهرام، القاهرة، 2012/8/14

71. خطر على العلاقات بـ "إسرائيل"

أليكس فيشمان

ان القضاء على القيادة العسكرية العليا القديمة لمصر بضربة سيف واحدة، من غير قطرة عرق واحدة ومن غير أدنى اعتراض من الجيش المصري، دراما يصعب ان نصفها بالكلمات. هذه احدي الذرى العليا والأشد مفاجأة وزعزعة للثورة في مصر.

لم يكن أدنى علم عند أقوى رجلين في مصر وزير الدفاع ورئيس المجلس العسكري المشير الطنطاوي ورئيس هيئة الاركان عنان بأنهما يوشكان ان يطيرا. والقصص التي جاءت بعد ذلك عن إحالتها الي التقاعد وتشريفها والأوسمة وتعيينها 'مستشارين' للرئيس ترمي الي حفظ كرامتيهما وإبقائهما ساكنين كي لا يُسببا أذى.

في الحقيقة في اللحظة التي أذن فيها الطنطاوي بعزل وزير الاستخبارات الجنرال موافي، بعد مذبحه الجنود في سيناء، حكم هو على مصيره. فحينما رأى الاخوان المسلمون ان عزل موافي مر بسلام في صفوف الجيش انتقلوا الي الوجبة الرئيسة، والى ليل السكاكين الطويلة.

بيد انه لم تكن حاجة في هذه المرة حتى الي السكاكين. وألغى مرسى التغييرات الدستورية التي نفذت قبل الانتخابات وأعطت الجيش تفوقا سياسيا وأعاد القوة الي مؤسسة الرئاسة و'طهر' قيادة الجيش العليا. لو لم يكن الحديث عن خطوة قد تكون لها تأثيرات مصيرية في علاقة اسرائيل بمصر لقلنا ان مرسى جعل هيئة قيادته العامة 'شابة'. وقد بدأ أمس بالفعل تطهير مؤسسات الحكم المصرية من ناس مبارك وزرع ناس أسهل في اماكنهم سواء أكانوا من ناس الاخوان المسلمين أم ناسا سيكونون مخلصين للرئيس الجديد.

تبين ان العملية في سيناء كانت عملية استراتيجية أكبر كثيرا مما بدت عليه في البداية. فقد أحدثت هذه العملية انقلابا لميزان القوى في مصر وكشفت الجيش المصري في كامل ضعفه بازاء الرأي العام في الدولة.

وقعت هذه الدراما باسرائيل مثل رعد في يوم صاف. أحال الرئيس مرسي الى التقاعد سلسلة لا يستهان بها من الناس الذين كانت لهم علاقات عمل طويلة بجهات في اسرائيل وقد تكون لهذا تأثيرات في نوع الصلة بين المؤسسة الامنية السياسية الاسرائيلية وتلك المصرية.

من المنطقي ان نفترض ان تستمر الصلات في المستوى التكتيكي في سيناء بسبب المصلحة المشتركة، لكنها ستبرد بالتدريج. كان وزير الدفاع الجديد في الحقيقة، عبد الفتاح سيسي، الذي كان الى أمس رئيس الاستخبارات العسكرية، كان ذا صلات عمل بنظرائه في البلاد لكنه كان يُرى انتقاديا باردا في معاملته لاسرائيل. ولم يكن أي سبب عند قائد الجيش الثالث الذي عُين رئيسا لهيئة الاركان أمس أي سبب يدعوه الى اجراء صلات عمل كهذه.

تلقت الادارة الامريكية من مرسي أمس لطمة مجلطة. فقد كان رئيس الاركان المعزول عنان 'رجلهم' في قيادة الجيش المصري، ولم يؤثر هذا في مرسي بل ربما بالعكس. يتبين انه يوجد لمصر اليوم زعيم قوي 'قطع' الرجلين السياسيين للجيش من جهة وهو يجري من جهة ثانية معركة عسكرية في سيناء على البدو مع اخراج بطاقة حمراء لحماس في غزة.

ان المس بالجيش المصري وهو مركز القوة الموالي للغرب والعلما في مصر قد يضعف في الأمد البعيد واحدة من الركائز التي تضمن استمرار تنفيذ اتفاقات السلام مع اسرائيل. وفي الانتاء حينما سألت الادارة الامريكية مرسي ما هي المهام الثلاث المركزية التي يراها أجاب: الاقتصاد، الاقتصاد، الاقتصاد. ويفترض ان يضمن هذا الجواب ألا يحدث تغيير في اتفاقات السلام، لكن الحراك في مصر شديد النشاط سريع وغير متوقع بحيث يصعب ان نعلم كيف ستبدو علاقات اسرائيل بمصر بعد اشهر معدودة.

يديعوت 2012/8/13

القدس العربي، لندن، 2012/8/14

72. الاميركيون والاوروبيون يشجعون نتياهو على ضرب إيران بصمتهم

ألوف بن

يهدد رئيس الوزراء بنيامين نتياهو ووزير الدفاع اهود باراك بمهاجمة ايران، والعالم لا يتأثر. اسرائيل تحذر من ان وجهتها نحو الحرب، التي ستترفع اسعار النفط وتسفر عن القتل والدمار الهائلين، والعالم لا يفعل شيء لمنع المصيبة. لا اجتماعات طوارئ لمجلس الامن، لا بعثات دبلوماسية دراماتيكية، لا بث حي ومباشر في ال "سي.ان.ان" و"الجزيرة" ولا حتى حراكات حادة في اسعار النفط والغاز. ولا في التصنيف الائتماني لاسرائيل ايضا. هدوء في الجبهة. كما ان التهديدات الايرانية المضادة بضرب اسرائيل لا تحرك ساكنا لأحد.

ماذا يحصل هنا؟ كل المؤشرات تدل على ان "الأسرة الدولية"، أي القوى العظمى الغربية والولايات المتحدة على رأسها، سلمت بمبادرة الحرب الاسرائيلية - والآن تدفع نتياهو الى الوقوف عند كلمته ويطلق طائرات القصف الى مقاصدها في ايران. بتعايير اقتصادية، السوق ثمن منذ الآن سعر الهجوم الاسرائيلي في تقديرات مخاطره، وهو ينتظر.

لقد خلقت الأسرة الدولية الظروف المثالية لعملية اسرائيلية ضد ايران. فقد كفت عن ازعاج نتياهو في شؤون الاحتلال، المستوطنات والدولة الفلسطينية، مما يتيح له التركيز على اعداد الجيش والرأي العام الاسرائيلي للحرب في ايران. "محادثات النووي" التي أجرتها القوى العظمى مع ايران كانت قدوة للعجز الدبلوماسي. فالعقوبات لم توقف المشروع النووي، بل لعلها أسفرت عن تسريعه، ولكنها كفيلا بأن تنقل على ايران في ادارة حرب طويلة ضد اسرائيل.

اوباما يُعد المعارض الأكثر حدة لهجوم اسرائيلي في ايران. ولكن افعاله تقول عكس ذلك. اوباما مرة اخرى "زعيم من الخلف"، مثلما فعل في ليبيا وفي سوريا. هذه عقيدته: بدلا من توريث اميركا في حرب شرق اوسطية جديدة، فانه ينقل القتال الى مصدر خارجي. في ليبيا الى الفرنسيين، البريطانيين والثوار ضد القذافي؛ في سوريا الى الجيش السوري الحر؛ وفي ايران الى الجيش الاسرائيلي.

اذا هاجمت اسرائيل، فان الطائرات والسلاح الذي ستستخدمه ستكون من صنع الولايات المتحدة الاميركية. الاخطار المبكر بسقوط صواريخ ستتلقاه قيادة الجبهة الداخلية من الرادار الاميركي في النقب. كما ان الدعم الاقتصادي والسياسي في اليوم التالي للهجوم سيأتيان على حل حال من واشنطن.

الموقف العلني للادارة الاميركية غامض. كبار مسؤوليها يتحدثون عن "وحدة الأسرة الدولية" و"عقوبات شديدة"، ويضيفون "لن نسمح لايران بتطوير سلاح نووي، وسنستخدم كل الخيارات" (من تصريحات وزير الدفاع ليون بانيتا، في زيارته الى اسرائيل في الاسبوع الماضي). لا يوجد هنا تحذير من هجوم اسرائيلي. لا يوجد "اذا هاجمتم بأنفسكم، سنعرضون للخطر علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة". اوباما كان أكثر حزما بكثير عندما طالب نتياهو بتجميد الاستيطان، الذي لا علاقة له برفاه الاميركيين. والآن، عندما يكون مصير الاستقرار الاقليمي والاقتصاد العالمي على الكفة، تكتفي الادارة بطلب واهن بانتظار اسرائيلي.

للهون الاميركي يوجد تفسير: الحملة للانتخابات الرئاسية، والتي يحتاج فيها اوباما الى دعم الجالية اليهودية. من هنا امتناعه عن المواجهة الدبلوماسية مع رئيس وزراء اسرائيل. وحسب هذا التفسير، فان اوباما ملزم بالسير على الخط مع خصمه الجمهوري ميت رومني، الذي جاء لتلقط له الصور الى جانب نتياهو في القدس. الرئيس يمقت نتياهو، ولكنه ملزم بأن يبقي مشاعره في الجارور الى ما بعد الانتخابات في تشرين الثاني. وهذا هو أحد الاسباب التي تجعل نتياهو وباراك يريدان الهجوم في الاسبوع القريبة القادمة، فيما يكون اوباما ملزما بدعم اسرائيل بسبب اضطرارته السياسية الداخلية.

ولكن حتى لو كان اوباما مكبلا بالحملة، فان اضطرارته لا تلزم نظرائه الاوروبيين. ميركل، كامرون واولاند ينفرون من نتياهو بالضبط مثل اوباما، ومع ذلك، فان الاوروبيين صامتون. في ولاية نتياهو السابقة، زار زعماء أوروبا البلاد بتواتر للاحتجاج على الجمود في المسيرة السياسية وتوسع الاستيطان. والآن؟ الضيفان الأهم اللذان زارا القدس في الاسبوعين الاخيرين كانا وزير الخارجية الاسترالي ورئيس وزراء تونغغا. دولتان صديقتان، ولكنهما عديمتا التأثير.

للاميركيين والاوروبيين يصعب عرض موقف يفسر كدفاع عن النووي الايراني من عملية اسرائيلية. ولكن يمكنهم ان يُظهروا نشاطا دبلوماسيا، فيُغرقوا اسرائيل وايران بالزيارات، وامتناعهم يفيد بأنهم يشجعون بالصمت نتياهو على الهجوم. فهل ربما ببساطة يعتقدون بأن نتياهو يخدع، ومثلما لم يصدقوا تصريحاته عن الدولة الفلسطينية، يعتقدون بأن أحاديثه الحربية ايضا هي أحبولة فارغة؟ هل استخفافهم برئيس الوزراء يستحق المخاطرة في ان يفني نتياهو بكلمته فيهاجم؟

هآرتس، 2012/8/13

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/14

73. ترحيب أميركي حذر بالسياسي

ديفيد إغناطيوس

يبدل المسؤولون الأميركيون جهودا حثيثة لتقييم تداعيات القرارات التي اتخذها الرئيس المصري محمد مرسي يوم الأحد الماضي والتي أطاحت بقيادات عسكرية بارزة، ويبدو أن هؤلاء المسؤولين لديهم ثقة في وزير الدفاع الجديد الفريق عبد الفتاح السيسي الذي كان يتمتع بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة خلال فترة رئاسته للاستخبارات العسكرية المصرية.

ويبدو أن التغييرات الواسعة التي قام بها الرئيس مرسي في القيادة العسكرية - إحالة وزير الدفاع وقادة الوحدات الذين عينهم الرئيس السابق حسني مبارك للتقاعد - كان مفاجئا للولايات المتحدة. ومع ذلك، لم يعرب المسؤولون الأميركيون عن قلقهم مساء الأحد الماضي، وأشاروا إلى أن ما حدث ما هو إلا تغيير طبيعي عبر الأجيال أدى إلى الاستغناء عن شخصيات فقدت شعبيتها وأصبحت معزولة في مصر بعد الثورة.

واستبعد المسؤولون الأميركيون الإشاعات التي انتشرت مساء يوم الأحد الماضي والتي تقول إن السيسي شخصية إسلامية على علاقة سرية بجماعة الإخوان المسلمين، بل على العكس يرى المسؤولون أن السيسي شخصية معروفة جيدا لدى العسكريين الأميركيين بعدما قضى عاما في التدريب المهني في الولايات المتحدة، ويتم النظر إليه بوجه عام على أنه رئيس نشط للاستخبارات العسكرية المصرية. ولكن الشيء المؤكد هو أن جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي منذ فترة طويلة قد أحكمت قبضتها على مصر وباتت تسيطر على الجيش والرئاسة والبرلمان، وهو ما يمكن أن ينظر إليه كمثال على الديمقراطية مع سيطرة مدنية على الجيش، أو كإفراق من جانب الإخوان المسلمين، حسب وجهة الناظر، أو ربما يجمع عناصر من وجهتي النظر معا.

وتكمن وجهة النظر الأميركية في أن استبدال القادة العسكريين الكبار الذين تقدم بهم العمر لا يثير القلق في حد ذاته، ولكن الشيء الذي سيثير المخاوف الأميركية هو إقدام مرسي على إجراء تغييرات في الهيئة القضائية التي ظلت مركزا مستقلا مهما للسلطة منذ ثورة يناير التي أطاحت بمبارك في فبراير (شباط) 2011. وما زاد من هذه المخاوف تجاه القضاء المصري هو قيام مرسي يوم الأحد الماضي بتعيين القاضي

البارز محمود مكي نائبا للرئيس، إذ يخشى أن يقوم مكي، وهو قاضٍ سابق، برفض قرارات المحاكم. وأصبح المشير محمد حسين طنطاوي، الذي أقيمت من منصبه كوزير للدفاع، رمزا لعزل وعدم كفاءة المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي حكم البلاد حتى وصول مرسي للحكم. وكان من الواضح أن أيام المجلس قد باتت معدودة، ولكن خطوات مرسي جاءت مفاجئة وكأنها انقلاب. ولا يبدو أن لدى المسؤولين الأميركيين دليلا على أن عملية التطهير قد تم التخطيط لها أو مناقشتها على مستوى قيادة الإخوان المسلمين. وبدلا من ذلك، استغل مرسي الهجوم الإرهابي في سيناء الأسبوع الماضي والذي أدى إلى مقتل 16 جنديا مصرية، كذريعة لتعيين قيادات جديدة في الجيش. وكان أول تغيير رئيسي الخميس الماضي وهو إقالة رئيس جهاز الاستخبارات اللواء مراد موافي الذي كان قد تم التثناء عليه من مسؤولين أميركيين وأوروبيين وإسرائيليين، لأنه كان يضغط منذ عدة أشهر من أجل التصدي للمجموعات الإرهابية في سيناء.

وكان ينظر إلى السيسي على أنه مساعد لموافي، على الرغم من أنه أقل صلة بملف مكافحة الإرهاب. وقد اجتمع السيسي مع رئيس جهاز مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض جون برينان. وقال أحد المسؤولين العسكريين عن السيسي: «إنه رجل جاد أظهر مستوى جديا من التعاون». وكان السيسي، مثل موافي، على اتصال بالقيادات الإسرائيلية بصفته رئيسا للاستخبارات العسكرية. ويقال إن الإسرائيليين أكثر قلقا من عملية التطهير التي قام بها مرسي يوم الأحد، وما يقلقهم هو احتمال قيام مرسي باتخاذ خطوات أخرى يمكن أن تؤدي إلى صدام مع إسرائيل، ولكن بالنسبة للولايات المتحدة وإسرائيل، فإن مراقبة التطورات في مصر تشبه ركوب نمر، يمكن أن يكون خطرا للغاية، ولكن من المستحيل توجيهه.

«واشنطن بوست»

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/14

74. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2012/8/11